



كلية التربية

مجلة التربية

مجلة علمية محكمة

للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية

العدد (١٧٠ ، الجزء الثالث)

أكتوبر ٢٠١٦م - محرم ١٤٣٨هـ

مجلة التربية

مجلة مُحَكَّمة
للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية

العدد (١٧٠، الجزء الثالث)
أكتوبر ٢٠١٦م - محرم ١٤٣٨هـ

ISSN 1110- 323X

مجلة التربية

مجلة مُحَكَّمة
للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية

العدد (١٧٠، الجزء الثالث)
أكتوبر ٢٠١٦م - محرم ١٤٣٨هـ

ISSN 1110- 323X

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

(سورة يوسف: ٧٦)

صدق الله العظيم

قواعد النشر

- ١- تهتم المجلة بنشر البحوث الأكاديمية الأصلية في المجالات العلمية والتربوية وعلم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية المكتوبة باللغة العربية ويجوز قبول بعض البحوث باللغة الأجنبية، ولا تنشر بحوثاً سبق نشرها أو مقدمة للنشر في جهات أخرى.
- ٢- تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمي (بسرية تامة) من قبل نخبة من أساتذة التربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية (اللجنة العلمية الدائمة).
- ٣- الآراء التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها، ولا تعبر عن رأي الكلية أو الجامعة.
- ٤- لا ترد الأبحاث أو الدراسات إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ٥- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لمكانة الباحث، أو لقيمة البحث، بل تخضع لاعتبارات فنية، (وقد تكون منها أولوية وصول البحث لهيئة التحرير).
- ٦- تقدم ثلاث نسخ من البحوث والدراسات مكتوبة وفق الشروط الآتية:
 - الكتابة على برنامج (Word).
 - نوع الخط Simplified Arabic.
 - بنط الخط (١٢) أسود غامق.
 - العناوين الرئيسية بنط (١٤).
 - أبعاد متن البحث ١٩×١٢ بحيث يترك مسافة بالهامش العلوي ٢,٥ سم ، والسفلي ٧ سم ، والأيسر ٤,٥ ، والأيمن ٤,٥.
- ٧- الجداول: يجب أن تكون منتجة من خلال خاصية الجداول الموجودة بالبرنامج وألا تتجاوز الهوامش المنصوص عليها وكذلك الرسومات.
- ٨- ضرورة إرفاق CD اسطوانة مدمجة عليها نص البحث بنفس التنسيق المطلوب سلفاً.
- ٩- ترسل البحوث والدراسات باسم رئيس التحرير (كلية التربية - جامعة الأزهر - مدينة نصر) فاكس ٤٠٣٨٩٥٦ تليفون: ٤٠٤٧٩٨٤. أو على الإيميل:

بسم الله الرحمن الرحيم

مُتَلَمِّتًا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه
والرسل أجمعين، وبعد ...

تمر الأمة الإسلامية اليوم بمرحلة صعبة ومنعطف خطير فرض علينا أن نقرأ الواقع
بوعي، ونستشرف المستقبل بدراسة علمية تتطرق من مبادئ الإسلام السمحة التي تدعو
إلى التطور والنمو والنهضة الشاملة في مختلف مجالاتها التقنية والثقافية، مع المحافظة
على الالتزام الأخلاقي الذي يجب أن يقود التوجه العلمي إلى خير البشرية حتى تستعيد
الإنسانية هويتها وأخلاقيتها، من أجل تحقيق التقدم الروحي والمادي.

كما يجب على الباحثين أن يضعوا نصب أعينهم القضايا التربوية التي تخدم الأمة
الإسلامية، ووضع خطة لأولويات البحوث التي تُعد من أسس ودعائم النهضة العلمية
الكبرى، ويصبح العالم الإسلامي مشاركاً في مسيرة التقدم الحضاري، مؤثراً بالفكر
والإسهام العلمي، حيث إن التحدي اليوم هو تحدٍ حضاري يُحترم فيه من يقدم الجديد،
ويعطي المفيد من الاكتشافات والاختراعات، فلا يجب أن نجتر أمجاد الماضي ونشقى بها،
فليس الفتى من يقول كان أبي كذا، ولكن الفتى من يقول ها أنا ذا! تلك صيحة يجب أن
نجعلها شعاراً لنا، بمعنى أن نُقلّ في الكلام ونكثر من العمل، ونعرف كيف نستفيد من كل
جديد علمي، بحيث لا نُهمش ثقافتنا، أو نفقد هويتنا، وأن ندرس التغيرات التي حولنا،
ونفوت الفرص على المتأمرين علينا، حتى لا نتأخر عن ركب الحضارة والتقدم، ونأمل أن
نجتهد في مجال البحث العلمي، وإنجاز المهام على النحو المطلوب، وفق مبادئ الإسلام،
وندعو للباحثين جميعاً بالتوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

والله ولي التوفيق ...

عميد الكلية

ورئيس مجلس الإدارة

أ.د/ حشمت عبد الحكم محمددين

مجلس الإدارة وهيئة التحرير

أولاً: مجلس الإدارة وهيئة التحرير لمجلة كلية التربية/ جامعة الأزهر:

١ - أ.د/ حشمت عبد الحكم محمددين (رئيس مجلس الإدارة)
عميد الكلية

٢ - أ.د/ جودة السيد جودة شاهين (نائب رئيس مجلس الإدارة)
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

٣ - أ.م. د/ خلف الديب عثمان محمد (المدير التنفيذي)
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بالكلية

٤ - د/ أحمد الصاوي طه شادي (سكرتير التحرير والنشر)
مدرس التربية الإسلامية بالكلية

٥ - د/ شاذلي يونس علي جلال (المسئول المالي)
مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بالكلية

الهيئة الاستشارية

ثانياً: الهيئة الاستشارية (ترتيب أبجدي)

- ١- أ.د/ أمل عبد الفتاح سويدان (جامعة القاهرة)
- ٢- أ.د/ حمدي المحروقي (جامعة الزقازيق)
- ٣- أ.د/ زينب النجار (جامعة عين شمس)
- ٤- أ.د/ سعيد إسماعيل علي (جامعة عين شمس)
- ٥- أ.د/ سمير عبد الوهاب الخويت (جامعة طنطا)
- ٦- أ.د/ سهير محمد حوالة (جامعة القاهرة)
- ٧- أ.د/ ضياء الدين أحمد زاهر (جامعة عين شمس)
- ٨- أ.د/ عبد اللطيف الصفي الجزار (جامعة عين شمس)
- ٩- أ.د/ فارعة حسن (جامعة عين شمس)
- ١٠- أ.د/ فيصل الراوي (جامعة أسيوط)
- ١١- أ.د/ مجدي صلاح (جامعة المنصورة)
- ١٢- أ.د/ محمد الدسوقي (جامعة حلوان)
- ١٣- أ.د/ محمد عطيه خميس (جامعة عين شمس)
- ١٤- أ.د/ محمد محمد المنوفي (جامعة كفر الشيخ)
- ١٥- أ.د/ مصطفى رجب (جامعة سوهاج)
- ١٦- أ.د/ نادية يوسف كمال (جامعة عين شمس)

هيئة التحكيم

* قسم المناهج وطرق التدريس:

- ١- أ.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز. ٢- أ.د/ فيصل هاشم شمس الدين.
- ٣- أ.د/ صلاح صادق صديق. ٤- أ.د/ عرفة أحمد حسن.
- ٥- أ.د/ محمد نجيب مصطفى. ٦- أ.د/ عطية عبد القادر عطية.
- ٧- أ.د/ عبد الرحيم سعد الدين. ٨- أ.د/ يحيى محمد لطفي.
- ٩- أ.د/ محمود عبده أحمد فرج. ١٠- أ.د/ أحمد الضوي سعد.
- ١١- أ.د/ مصطفى عبد الله إبراهيم. ١٢- أ.د/ شعبان عبد القادر غزاله.
- ١٣- أ.د/ محمد نيسان سليمان. ١٤- أ.د/ عبد العليم محمد عبد العليم.
- ١٥- أ.د/ جمال الدين محمد حسن. ١٦- أ.د/ خالد محمد محمود عرفان.

* قسم التربية الإسلامية:

- ١- أ.د/ عبد القوي عبد الغني محمد. ٢- أ.د/ محمود يوسف محمد الشيخ.
- ٣- أ.د/ محمد عبد القوي شبل الغنام.

* قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع:

- ١- أ.د/ محمد عبد السميع عثمان. ٢- أ.د/ محمد أحمد عبد الهادي.
- ٣- أ.د/ نبيل محمد توفيق السمالوطي. ٤- أ.د/ محمد عبد الرازق خالد.
- ٥- أ.د/ محمد يوسف محمد الشيخ. ٦- أ.د/ شريف يحيى محمود فهمي.
- ٧- أ.د/ خيرى حسان السيد.

* قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة:

- ١- أ.د/ عبد السلام إبراهيم فايد. ٢- أ.د/ محمد محمود محمد حسني.
- ٣- أ.د/ محمد عبد السلام حامد. ٤- أ.د/ حسن عبد المالك محمود.
- ٥- أ.د/ محمد صبري حافظ. ٦- أ.د/ محمود عز الدين عبد الهادي.
- ٧- أ.د/ حسن مختار حسين. ٨- أ.د/ محمد حفني خليفة.
- ٩- أ.د/ حشمت عبد الحكم محمددين.

العدد (١٧٠، الجزء الثالث)

أكتوبر ٢٠١٦م - محرم ١٤٣٨هـ

م	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١	د/ عصام جابر رمضان	رؤية مستقبلية للحاضنات البحثية بالجامعات السعودية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة	٨٢ : ١٣
٢	د/ منال محمود محمد مصطفى	الإسهام النسبي لكل من الميئنا مزاج والانتباه الإيجابي الموجه للذات في التنبؤ بمهارة إدارة الغضب لدى طلبة الدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة	١٥٢ : ٨٣
٣	د/ نذير سيحان محمد أبو اتعير	تصورات معلمي المدارس الثانوية في الأردن لدور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة وعيهم السياسي	١٨١ : ١٥٣
٤	د/ محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر	برنامج مقترح قائم على نموذج "كارين" لتنمية مهارات الصحة الإملائية وأثره في تنمية مهارات الإرسال اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	٢٢٨ : ١٨٣
٥	د/ لمياء محمود محمد القاضي	برنامج قائم على الويب 2.0 وأثره في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر	٢٨٨ : ٢٢٩
٦	د/ ايمان مصطفى كفاي	دراسة مقارنة للتعليم من أجل الاستدامة في جامعتي بريش كولومبيا ونوتنجهام وإمكانية الإفادة منها في جامعة الأزهر	٣٤٨ : ٢٨٩
٧	د/ مي محمد خلف الرقاد	مدى الوعي بالمظاهر السلوكية من قبل أولياء الأمور للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	٣٨٣ : ٣٤٩
٨	أ.م.د/ باسم سائد عبد العظيم	تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم سباحة الدولفين لطلبة التربية الرياضية-جامعة الأزهر	٤١٥ : ٣٨٥
٩	د/ نايل يوسف سيف	تحليل أخطاء الكلام المتضمنة في المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ضوء النظرية التحويلية	٤٦٤ : ٤١٧

م	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١٠	د/ مريم ارشيد الخالدي	الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني	٥١٠ : ٤٦٥
١١	د/ مهند خالد الشبول مدى أهمية وامتلاك معلمي الإعاقة العقلية للكفايات التكنولوجية المساندة من وجهة نظرهم	د/ ضرار محمد القضاة	٥٣٧ : ٥١١
١٢	د/ رغدة ميشيل عرنكي د/ أسمي عبد الحافظ الجعافرة الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في الأردن في ضوء بعض المتغيرات	د/ نسرين بهجت الشميلة د/ أمل مطلب السبيبة	٥٦٧ : ٥٣٩
١٣	د/ علاء عبد العظيم سليمان محمد التدخل المهني بطريقة خدمة الفرد للتخفيف من حدة المشكلات المرتبطة بإضطراب القلق الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المراهقين		٦١٥ : ٥٦٩
١٤	د/ أحمد محمد هميسة متطلبات ممارسة مبدأ المساءلة التربوية الذكية لدى مديري مؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء الفكر الإداري الحديث		٦٥٦ : ٦١٧
١٥	د/ توفيق زايد محمد الرقب درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود		٧١٢ : ٦٥٧
١٦	يوسف سالم الشمري أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية		٧٥٤ : ٧١٣
١٧	الباحث/ ناصر أحمد ناصر عبد العزيز العمار التنمية المهنية للمعلم بالكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة (دراسة تحليلية)		٧٩٥ : ٧٥٥
١٨	الباحثة/ دلال محمود أحمد حاجيه تطوير إدارة المدارس المتوسطة بدولة الكويت من منظور معايير جودة التعليم		٨٤٨ : ٧٩٧

**درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة
السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود**

إعداد

د/ توفيق زايد محمد الرقب

جامعة الملك سعود – أستاذ القيادة التربوية المساعد

درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في ضوء المتغيرات المتعلقة بالطلبة (الجنس، والمعدل التراكمي، والمسار الأكاديمي).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للدراسة مكونة من (٣٥) فقرة لمعرفة درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والكشف عن الفروق في السلوك القيادي في ضوء متغيرات الدراسة .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٣) طالباً وطالبة من الطلبة (المتفوقين والموهوبين) والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بالرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م - ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ. وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي أن السلوك القيادي لدى الطلبة (المتفوقين والموهوبين) كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٤١) وكذلك السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٤٨)، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة (المتفوقين والموهوبين) والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ولصالح الطلبة المتفوقين والموهوبين، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس والمعدل التراكمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغير المسار الأكاديمي لصالح المسار (الصحي)، وقد أوصت الدراسة بالافادة من البرنامج القيادي للطلبة (المتفوقين والموهوبين) بجامعة الملك سعود وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول السلوك القيادي في ضوء متغيرات أخرى .

الكلمات الدالة: السلوك القيادي ، عمادة السنة التحضيرية.

The Degree of Leadership Behavior among Students at the Preparatory Year Deanship at King Saud University.

Dr. Tawfeeq Zayed Mohammad Al-Regeb

King Saud University - Assistant Professor of Educational Leadership

Abstract:

The study aimed to identify the practices leadership behavior among students at the Preparatory Year at King Saud University in the light of the changes related to students (sex, grade point average and academic track).

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a tool for the study consists of (35) paragraph to see the degree of leadership behavior among students at the Preparatory Year at King Saud University and detect the differences in leadership behavior in the light of the study variables.

The study sample consisted of (463) students from (Distinguished Students, Gifted Students) and ordinary students at preparatory year at King Saud University in Riyadh in the second semester of the academic year 2015/2016 - 1436/1437 AH .The results of the study showed after a statistical analysis that the leadership behavior of distinguished students and gifted students was high with a mean of (4.08) and a standard deviation (0.41) as well as the leadership behavior of ordinary students was high, with a mean of (3.99) and a standard deviation (0.48), and the results showed the existence of differences between the degree of leadership behavior for each of the (distinguished students , gifted students) and ordinary at the preparatory year at King Saud University for the benefit of outstanding and distinguished students, as the results of the study showed no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) due to the impact of variable gender, grade point average and the presence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq 0.05$) due to the impact of the academic path variable in favor of the track (of health), it has recommended the study to benefit from the leadership program for (distinguished distinguished students ,and gifted) ones at King Saud University, and further studies and research on leadership behavior in the light of other variables.

Keyword: Leadership Behavior, Distinguished Students, Gifted Students, Preparatory Year.

مقدمة:

تزخر الألفية الثالثة بالعديد من المتغيرات والتحديات الكثيرة التي تواجه نظم التعليم، والتي تحتاج إلى ثروة بشرية مميزة تستطيع أن تواجه التحديات بنجاح، وأن يكون لديهم القدرة على الابتكار والإبداع لحل المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم.

ولما كان ما حققته الإنسانية من إنجازات في القطاعات العلمية والتكنولوجية هي من نتاج فكر المتفوقين والموهوبين، فقد أدركت العديد من دول العالم المتقدم أن المتفوقين والمبدعين هم ثروتها التي يجب أن تبذل المجهودات الحثيثة للاهتمام بهم وبمواهبهم وقدراتهم، على كافة المستويات التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية.

وأصبح الاهتمام بالمتفوقين والواعدين بالموهبة ورعايتهم في وقت مبكر والاستثمار في مواهبهم وتطويرها ضرورة استراتيجية؛ لتقدم المجتمعات في عصر اقتصاد المعرفة الذي يقوم على الإبداع واستخدام الفكر للمساهمة في تطوير المعرفة الإنسانية وتطبيقات التقنية وإعداد قادة التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين.

وترى المجتمعات المتقدمة أن الطاقة البشرية هي وسيلة للتنمية والتطور، وأن أداتها الأولى هم الطلبة المتفوقون والموهوبون؛ لذا فهم يحتاجون إلى تنمية قدراتهم، ومجالات تميزهم ورعايتهم وبخاصة الحاجات النمائية والإرشادية الخاصة والتميزة كما الطلبة العاديين، وهذا يعكس الاعتقاد السائد بأن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون إلى الاهتمام والرعاية الخاصة لأنهم بحكم تميزهم قادرين على حل مشاكلهم دون الرجوع إلى أحد (غيث وبنات وطنش، ٢٠٠٩).

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي خطت خطوات واسعة في مجال رعاية الموهوبين تمثلت في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم حيث اعتبرت ذلك من بين الأهداف العامة التي تحقق غاية التعليم، و ترجمة لما نصت عليه السياسة التعليمية في المملكة (الحسن، ٢٠٠٨).

فقد انطلقت سياسة رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية مع صياغة وثيقة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم، وجاء تحت عنوان رعاية النابغين في ثلاث مواد (١٩٢، ١٩٣، ١٩٤) حددت سياسة التعليم في رعاية النابغين في المملكة، ونصت تلك المواد: أن على الدولة رعاية النابغين لتنمية مواهبهم وتوجيهها، وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم، وعلى الجهات المختصة أن تضع وسائل اكتشافهم، وبرامج الدراسة الخاصة بهم، والمزايا التقديرية المشجعة لهم، وأن تهيب للنابغين وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدراتهم، مع تعهدهم بالتوجيه الإسلامي (اللجنة العليا لسياسة التعليم، ١٣٩٠هـ).

وفي عام ١٤٢١هـ صدرت القواعد التنظيمية لرعاية الموهوبين في المملكة (٢٠ مادة)، وعرفت الطلاب الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق عادية، أو أداء متميزاً عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهج الدراسة العادية (المنتشري، ٢٠٠٨).

وشهدت برامج رعاية الموهوبين بالمملكة تطوراً ملحوظاً، بدءاً بالدراسة البحثية عام ١٤١٠هـ، تلتها برامج الكشف عن الموهوبين عام ١٤١٧هـ، وتوج ذلك التطور بتأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام ١٤٢٠هـ، وهي مؤسسة وطنية حضارية تحظى برئاسة خادم الحرمين الشريفين، وهدفها الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في إطار ما تدعو إليه السياسة التعليمية بالمملكة. وفي الرابع من ربيع الأول عام ١٤٢١هـ، أنشئت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لتقوم بمهام اكتشاف ورعاية الموهوبين في المملكة، وذلك لتحقيق السياسة التعليمية في هذا الجانب. (المنتشري، ٢٠٠٨، الوزرة، ٢٠٠٥).

وحرصاً على توحيد السياسات وإستراتيجية العمل في مجال رعاية الموهوبين في المملكة، صدر قرار معالي وزير المعارف رقم 373373 بتاريخ ١٤٢٣/١٢/٤هـ، القاضي بتكليف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمهامها الموكلة إليها لقطاعي (البنين والبنات) على حد سواء. (معاجيني، ٢٠٠٨؛ أبو نواس، ٢٠٠٧).

كما أنشأ المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع في جامعة الملك فيصل كأول مركز من نوعه تحتضنه مؤسسات التعليم العالي على المستويين الوطني والعربي، حيث وافق مجلس التعليم العالي على إنشاء المركز بقراره رقم: ١٤٣٠/٥٤/٢٨هـ، وقد حظي القرار بموافقة خادم الحرمين الشريفين، التي جاءت تحت رقم ٤٨٨٢ م/ب، بتاريخ: ١٤٣٠/٥/٢٩هـ. ويرمي إلى تحقيق إنجازات بحثية نوعية، والقيام بالمهام التوعوية والاستشارية في مجال الموهبة والإبداع، ويرتبط بالجهات البحثية المحلية والعالمية ذات العلاقة باتفاقيات تعاون من شأنها تحديد العلاقة بين الطرفين. (الموقع الرسمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، ٢٠١١).

وتقدم للموهوبين في المملكة العربية السعودية العديد من البرامج التربوية الخاصة منها: برنامج سنوي مستمر يشتمل: الترشيح والتعرف والتصنيف للطلبة الموهوبين، والتقويم والمتابعة من خلال استخدام اختبارات ومقاييس الذكاء والإبداع والقدرات الخاصة التي تم إعدادها وتقنينها على البيئة السعودية، وذلك بهدف اختيار الطلاب وترشيحهم لبرامج الرعاية، والبرنامج المسائي الإثرائي، وبرامج التلمذة، وبرنامج إثرائي نوعي يعقد في مراكز رعاية الموهوبين أو المدارس ذات الإمكانيات

المناسبة في الفترات المسائية للطلبة المرشحين، وبرامج الخميس الإبداعية، وبرامج علمية مهارية تركز على مساعدة الطلبة على اكتساب بعض مهارات التفكير العقلية والعلمية والتفكيرية والإبداعية، وملتقيات الموهوبين الصيفية (الجغيمان، ٢٠٠٨).

وتتابعت بعد ذلك مظاهر الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين على مستوى الجامعات حيث جاء اهتمام جامعة الملك سعود برعاية المتفوقين والموهوبين من خلال إنشاء برنامج لرعاية المتفوقين والموهوبين وتوفير بيئة ملائمة؛ لتحقيق التواصل البناء معهم، والذي يتيح لهم عرض مواهبهم وأفكارهم الخلاقة، وذلك لتحفيز روح الإبداع وإثارة التنافس العلمي الشريف بينهم، والذي يلبي حاجات وتطلعات مجتمعاتهم في النهوض والارتقاء.

إن ما يمتلكه الطلبة المتفوقون والموهوبون من مهارات وقدرات تتطلب قدراً كبيراً من الاهتمام والعناية والرعاية لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية فهم يتفوقون على نظرائهم العاديين بما يمتلكونه من خصائص شخصية واجتماعية؛ وهذا يتطلب تطوير أساليب التعلم لديهم حتى يتم تحفيزهم وإيقاظ مواهبهم واشباع اهتماماتهم التي تتطلع دوماً وتتجه نحو الأعمال والجوانب غير المألوفة (بدح ومحمد، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة:

في ظل عالم دينامي متسارع لا يعرف الركون ولا الاستكاته أصبحت الحاجة ماسة إلى إعداد أفراد ذوي قدرات خاصة لمواكبته وفهمه وإدارته ومواجهة تحدياته، تقع على عواهلهم مسؤوليات جمة في المستقبل. ولا شك بأن الطلبة الموهوبين يمتلكون جملة من المهارات والقدرات والخصال التي تؤهلهم لهذه المهمة وقيادة المرحلة، وإلى جانب ذلك فهم يمتلكون قدرة عالية في القيادة، والقياديين لديهم تكييفاً اجتماعياً ومهارات عالية. وقد اهتم العديد من المفكرين في علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك القيادي وخصائص هذا السلوك التي تتمثل بالاتزان الانفعالي والجرأة والحكم الصادق والذكاء المرتفع وغيرها، والتي يمكن تعليمها وتدريبها (طعمة، ٢٠٠٦).

وهذا السلوك القيادي يشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والعملية، ولا يقتصر على مجال محدد بعينه، فالقيادة مفهوم مركب يتضمن جميع المجالات الشخصية المعرفية والانفعالية والوجدانية (Van & Stambugh, 2004).

إذ يرتبط السلوك القيادي ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل منها: تحمل المسؤولية، والقدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير، والقدرة على الاقتناع، وليس من السهولة

تحديد السلوك القيادي دون الأخذ في الاعتبار المواقف والظروف التي يعمل بها القادة، فالقادة المؤثرون في موقف ما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤثرين في موقف آخر (مؤتمن، ٢٠٠٠).

وهذه القيادة يجب أن تكون متميزة ولدى أفراد متميزين وذوي قدرات فائقة في المجالات المختلفة لكي تتمكن من مواكبة هذا التسارع العلمي والتكنولوجي المذهل في عصرنا الحالي، لذا فإنه من الضروري إعداد الأفراد الذين يتمتعون بهذا السلوك القيادي ودراساتهم والبحث في الظروف والمتغيرات التي تؤثر سلباً وإيجاباً في تنمية السلوك القيادي لديهم قبل اندماجهم في الحياة العملية (جروان، ٢٠٠٨).

ونظراً للدور الريادي الذي تضطلع به الجامعات كمؤسسات تربوية وأكاديمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال برامج رعاية المتفوقين والموهوبين، ولأن الطلبة المتفوقين والموهوبين معنيون بتحقيق وإنجاح مسيرة التقدم كطبة واعدين يستندون في سلوكياتهم إلى الممارسة القيادية المسؤولة، من خلال مواكبة البرامج التي تقدمها الجامعة، فقد لوحظ تبايناً في ممارسات الطلبة للسلوك القيادي، وعلى الرغم من اهتمام وثيقة السياسات التربوية السعودية برعاية الموهوبين، إلا أن الرعاية الفعلية للموهوبين بدأت متأخرة، ويرجع درباس (٢٠٠٦) ذلك، لانشغال الجهات التنفيذية ببناء القواعد الأساسية، وتهيئة الظروف المحيطة لتحقيق غايات الدولة.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للسلوك القيادي وأهمية هذه الفئة (المتفوقين والموهوبين) من المجتمع؛ والتي يعلق عليها كثيراً من الآمال في التغيير نحو الأفضل؛ لوحظ توافر عدد من المعطيات التي تشير إلى وجود ممارسات للسلوك القيادي دون التأكد من مدى ارتباطها وعلاقتها بالطلبة المتفوقين والموهوبين. ونظراً لقلة الدراسات التي تبحث في العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين؛ لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والطلبة العاديين فيها.

وعليه وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضوء السؤال التالي:
ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع قلّ تناوله من قبل وهو العلاقة بين مستوى السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، وأهمية هذه الفئة من المجتمع التي يعلق عليها كثيراً من الآمال في التغيير نحو الأفضل.

كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة الحالية وتوظيفها في الجامعات في المملكة العربية السعودية في تفعيل السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين مما ينعكس إيجاباً على مؤسسات التعليم العالي بتحقيق أهدافها المنشودة .

كما برزت أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع على مستوى الفرد ، حيث أن السلوك القيادي أصبح من الأهمية بمكان للطلبة الموهوبين وأهميته بالنسبة للدولة وأهمية المرحلة التي تستهدفها إذ هي بوابة المستقبل، ومن هنا تبرز أهمية السلوك القيادي ومدى ارتباطه بالتميز وبثروة الأمة، بل هو سبيل الريادة والتميز للأمة.

ومن أهميتها أيضاً أنها تساعد صناع القرار في التعرف على درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وتصويبه إذا ما كان يحتاج إلى ذلك أو تعزيزه إذا ما كان إيجابياً .

كما وتعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود العنمية المبذولة في مجال السلوك القيادي والموهبة والتفوق خصوصاً في مؤسسات التعليم العالي ، إذ من الجدير بالذكر أن هذه الدراسة - وفي حدود علم الباحث - قد تكون الأولى من نوعها في محاولة سير غور هذا الموضوع في بيئة التعليم العالي السعودي تحديداً ؛ لذا فهي تأتي لمعالجة النقص في هذا المجال .

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٢. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .

٣. ما العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس .
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.
٦. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: تتحدد موضوعات الدراسة الحالية في ممارسة السلوك القيادي لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود التي تتحدد في فقرات استبيان السلوك القيادي.

الحدود البشرية: اقتصر مجتمع الدراسة على الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

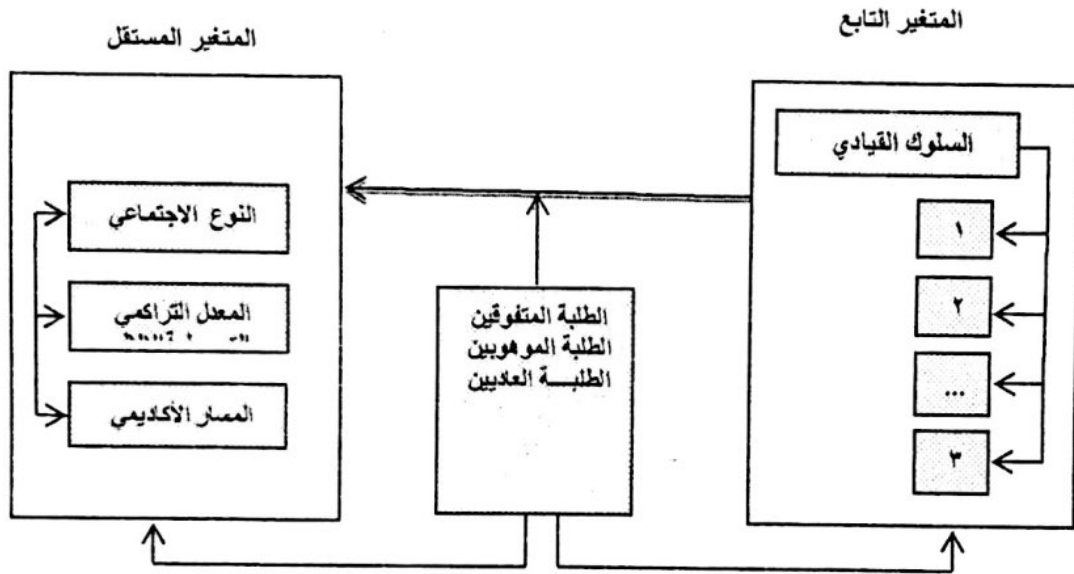
الحدود الإجرائية: أداة الدراسة وما تحقق لها من مؤشرات صدق وثبات .

أنموذج الدراسة:

يوضح الشكل (١) أنموذج الدراسة ويتضح فيه مجموعة من المتغيرات المكونة للدراسة ، والتي تعطي بحيث تصوراً عن مجموعة من علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة، التي ستكون في صورة كمية .

شكل (١)

انموذج الدراسة والعلاقات الارتباطية بين المتغيرات



التعريفات الإجرائية:

استخدمت في هذه الدراسة مصطلحات عدة من الضروري تعريفها، وهي:

السلوك القيادي:

يعرف السلوك القيادي بأنه القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية وامتلاك مهارة التخطيط والتنبؤ ووضع الحلول للمشاكل التي قد تواجه الأفراد (Chan,2007). أما إجرائياً: فيعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود على مقياس السلوك القيادي الذي أعده الباحث خصيصاً لهذا الغرض لتحقيق أهداف الدراسة .

الطلبة المتفوقون:

الطلبة المتفوقون: وهم العناصر البارزة من الطلاب التي تتميز عن زملائها بالتقدم في مجالات مختلفة كالمجال الدراسي أو احد مجالات النشاط بمعنى أن تكون لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل الدقيق والسريع والذكاء الواضح (جروان، ٢٠٠٨). أما إجرائياً: فالطالب المتفوق هو ذلك الطالب المقبول بجامعة الملك سعود ممن حصل على معدل (٩٢,٤ %) فما فوق في النسبة المركبة (القدرات، التحصيلي، والثانوي) حيث تم اعتماد القوائم من عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

الطلبة الموهوبون:

الطلبة الموهوبون: الطالب الموهوب هو ذلك الطالب الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، أو القدرة الإبداعية العالية، أو التحصيل الأكاديمي المرتفع في مجال أو أكثر، الفنون، والقدرات القيادية، ممن لا يستطيع التعليم بمنهجه العام تلبية احتياجاتهم الخاصة (Johnsen, 2004). أما إجرائياً: فهم الطلبة الملتحقون بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، الذين يتم اختيارهم بناء على اختبارات ومعايير يعدها مركز الملك عبد العزيز للموهبة والابداع بالتعاون مع جامعة الملك سعود.

عمادة السنة التحضيرية:

عمادة السنة التحضيرية: برنامج دراسي لإعداد الطلاب أكاديمياً وفكرياً ليكونوا على درجة عالية من الوعي والإدراك و مؤهلين للإلتحاق بكافة الكليات في الجامعة (<http://ksu.edu.sa>). أما إجرائياً: فهي السنة الدراسية الأولى التي ينتظم فيها الطلبة ولها الأثر الكبير في تكوين بيئة محفزة على الإبداع ومنمية لجوانب الانضباط والالتزام مع دمج التقنيات الحديثة في عملية التعلم.

الإطار النظري:

أولاً: رعاية المتفوقين والموهوبين:

مع بداية القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر، وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى رعاية الأفراد المتفوقين والموهوبين، القادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان ومواهبه بصورة أكبر من اعتماده على الموارد الطبيعية، والعصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى العقول الموهوبة المبدعة، القدرة على تكييف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئات المحيطة، حتى تساير التطور وتستطيع تقديم

الجديد والفريد في المجالات المختلفة، فقد رنا أننا نعيش في عصر تتفجر فيه العلوم والمعارف بسرعة مذهلة.

ولقد أصبح المتفوقين والموهوبين الآن هم الأمل الأكبر في حل المشكلات التي تهدد البشرية التي تعددت كمًا ونوعًا، وصار الموهوبون في أي مجتمع هم الثروة القومية والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقى؛ إذ تمثل الثروة البشرية عاملاً أساسياً من عوامل التغيير والتطور والرقى، وقد أدركت الدول المتقدمة التحديات التي تفرضها الظروف المتجددة للمجتمع العالمي، حيث لم تعد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقف جديد ينطوي على مشكلات متنوعة تتطلب طلاقة في التفكير ومرونة في التنفيذ وأصالة وتفردًا في الحل، ولذلك فتحت تلك الدول أبوابها أمام العقول الموهوبة المبدعة المهاجرة ووفرت لهم الفرص المادية وهيأت المناخ لرعايتهم واستثمار إبداعاتهم في كافة المجالات فصارت سوقًا للمتفوقين والموهوبين تقوم عليهم وبهم (الجغيمان، ٢٠٠٨).

إن رعاية الطلبة الموهوبين تعتبر مقياس لمدى تقدم أي أمة من الأمم وأي مجتمع من المجتمعات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنهض أي أمة بدون تقديم الرعاية اللازمة للطلبة المتفوقين والموهوبين الذين يعتبرون ثروة الأمة ومستقبلها، ولابد من تضافر كافة الجهود الرسمية والأهلية لرعاية المقفوقين والموهوبين الذين يمثلون شعلة الوطن، وأصبح على المجتمعات التي تريد أن تتبوأ لنفسها مكاناً مرموقاً في مجتمع الغد، أن تتسابق أنظمتها التعليمية؛ لتحقيق الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للمتفوقين والموهوبين في مراحل التعليم المختلفة. وأن تعمل على تدعيم التربية الإبداعية في العملية التعليمية من أجل توفير تعليم متميز للجميع يسهم في إعداد أجيال من العلماء.

والعالم المعاصر يشهد حركة تغيير وتطوير هائلة وسريعة في كافة مجالات الحياة، وباتت الكوادر البشرية القيادية الركيزة الأساسية وعصب الثروة الإنتاجية لمواكبة تلك التطورات واستيعابها في جميع المؤسسات وذلك وفقاً لتقييم البنك الدولي لـ (٢٩١) بلداً والذي أوضح أن رأس المال المادي لا يمثل في المتوسط إلا (١٦%) من إجمالي الثروة، وأن رأس المال الطبيعي يمثل (٢٠%)، بينما الأهم من الإثنين هو رأس المال البشري، والذي يتضمن القيادات، والمهارات، والمعارف التي يحوزها الكادر البشري والذي يمثل (٦٤%) من الثروة الإنتاجية (فرج، ٢٠١٢).

إن تأخر التنمية في تحقيق طموحات الشعوب يمكن إرجاعه إلى عدم العناية باختيار الكوادر القيادية القادرة على تطوير المجتمعات وتسيير العالم، لذلك فإن رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين تعتبر عملية استثمارية لطافات بشرية تمثل قطاعاً مهماً

من القوى الإنسانية بما لديهم من طاقات واستعدادات وقدرات على التوجيه والقيادة، فهم أكثر الأفراد قدرة على فتح آفاق جديدة منسقة للتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجه التقدم والتنمية في مجتمعاتهم (الطيبي، ٢٠٠٧ : فرج، ٢٠١٢).

مفهوم الموهبة والتفوق:

لا يستطيع أحد القول بأنه يمكن استخدام مصطلحات مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وذكي بمعنى واحد، ومن الناحية اللغوية تكاد تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن التفوق (Giftedness) يعد استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد، بينما يرد مصطلح الموهبة (Talent) إما كمرادف في المعنى لمصطلح التفوق، وإما بمعنى قدرة موروثية أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية. أما من الناحية التربوية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً. إلا أن مراجعة شاملة لما كتب حول هذا الموضوع تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه بين الباحثين المهتمين بعلم نفس الموهبة والتفوق. وربما يكون من أكثر التعريفات التي تلقى قبولاً بين الباحثين التعريف الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي، وينص على أن الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يمتازون بقدرات عالية، وقادرون على القيام بأداء عال، و يظهرون قدرات تحصيلية وعقلية، وابتكار أو تفكير منتج، وقدرة قيادية، وفنون بصرية أو أدائية مرتفعة (عبد الوهاب، ١٩٩٩).

ومع كل الاختلافات بين الباحثين حول تعريف الموهبة والتفوق، إلا أنهم يتفقون على المعنى العام والإطار الشامل له، فلا يوجد اختلاف بينهم على أن الفرد الموهوب أو المتفوق هو الفرد الذي يظهر سلوكاً في المجالات العقلية المختلفة يفوق كثيراً من أقرانه الآخرين، مما يستدعي تدخلاً تربوياً لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بها إلى درجة من النمو تسمح بها طاقاته وقدراته.

خصائص وسمات الطلبة المتفوقين والموهوبين:

مما لا شك فيه أن المتفوقين والموهوبين يمتازون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه الخصائص والسمات باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تنبهوا إلى أهميتها، فالمنتبع لتطور حركة تعليم الطلبة المتفوقين والموهوبين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين والموهوبين عقلياً كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة. وقد تركزت دراسات وكتابات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطلبة ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بها لدراستها

وفهمها. ويكاد الكثير من الباحثين والعلماء المختصين ومنهم (الزعبي ، ٢٠١٠) (الكاسي، ٢٠٠٩) (جروان، ٢٠٠٨) (جغيمان، ٢٠٠٨) (الطنطاوي، ٢٠٠٨) يجمعون على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالمتفوقين والموهوبين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة التفوق، حيث تعتبر هذه الخصائص والسمات خصائص نفسية تميزه عن غيره، وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له.

و تكمن أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين والموهوبين في اتفاق الباحثين في مجال تعليم الطلبة المتفوقين والموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية الملائمة، وبالتالي فالوضع الأمثل لخدمة المتفوق والموهوب هو الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا المتفوق والموهوب في المجالات المختلفة، ومما يجدر التنبيه إليه أنه ليس من الضروري توفر كل هذه الخصائص في الطالب حتى يطلق عليه صفة موهوب، فقد يتوفر بعضها في طالب ما، في حين لا يتوافر البعض الآخر، وقد تتفاوت نسبة توافرها من شخص لآخر، أو من طالب لآخر، وقد تظهر عليه في مواقف معينة في حين تختفي في مواقف أخرى، وهذا مما يجب على شركاء العملية التربوية مراعاته والتنبيه له، ولن يكون ذلك إلا من خلال الاهتمام ببرامج المتفوقين والموهوبين (جروان ، ٢٠٠٨).

وحيث أن القيادة من الصفات السلوكية للموهوبين واحدى مميزاتهم، فالطلبة المتفوقين والموهوبين يتمتعون بقدر كبير من الصفات القيادية مقارنة بالطلبة العاديين فهم مهيوون ومستعدون للقيام بأدوار قيادية في أعمار مبكرة. كما أن الإبداع يعتبر أحد عناصر الموهبة الرئيسة وإذا ما توافرت مهاراته مع مهارات القيادة لدى الطالب الموهوب كان حرياً بنا أن ننتبأ بوجود قادة مبدعين في جميع المؤسسات، لذا فإن هذه المهارات والسلوكيات تحتاج إلى تنشئة ورعاية وتدريب (فرج، ٢٠١٢) .

ثانياً: السلوك القيادي:

اهتم العديد من المفكرين في علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك القيادي وخصائص هذا السلوك التي تتمثل بالإتزان الاتفعالي والجرأة والحكم الصادق والذكاء المرتفع وغيرها، حيث بينوا بأن القيادة يمكن تعليمها والتدريب على أدائها (طعمة ، ٢٠٠٦).

ويرتبط السلوك القيادي ارتباطاً وثيقاً بعدة عوامل منها: تحمل المسؤولية، والقدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير، والقدرة على الاقتناع، وليس من السهولة تحديد السلوك القيادي دون الأخذ في الاعتبار المواقف والظروف التي يعمل بها القادة، فالقادة المؤثرون في موقف ما ليس بالضرورة أن يكونوا مؤثرين في موقف آخر (مؤتمن، ٢٠٠٠).

ويمتاز الشخص القيادي بمجموعة من الموصفات من أهمها: المبادأة والتكامل، والمثابرة، فالجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء مبادأة بالعمل، وأكثرهم قدرة على الابتكار في المواقف الاجتماعية، وهذا يتطلب التفاعل الاجتماعي لأن الجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء إسهاماً ونشاطاً في التفاعل الاجتماعي وبدرجة عالية من الذكاء الاجتماعي، كما لا بد أن يكون القيادي مدركاً لضرورة العلاقات العامة والذي بدوره يعمل على ضبط العلاقات الداخلية بين أعضاء المجموعة، بحيث يعمل كقريب على سلامة التماسك الاجتماعي (الرقاد، ٢٠٠٥).

ويؤكد (Sternberg, 1999) على ضرورة الإهتمام بإعداد القادة الذين يمتلكون استعدادات حقيقية للقيادة منذ مراحل التعليم والتي تسبق خروجهم للحياة العملية التي تتطلب منهم ممارسة هذا على أرض الواقع في مختلف المجالات، ويكون ذلك من خلال ملاحظة هؤلاء الطلبة في المدارس ضمن الصفوف الثلاثة الأولى خاصة، ومن ثم يبدأ هذا السلوك بالظهور لديهم كلما تقدموا في العمر عبر المراحل اللاحقة، فيجب أن يتم تدريبهم على برامج خاصة لإعداد القادة وتنمية السلوك القيادي في هذه المرحلة من الصفوف الثلاثة الأولى، بينما يمكن الكشف عن مدى تعليمهم لهذا السلوك بشكل واضح في مراحل أكثر تقدماً من خلال ممارستهم القيادية في مواقع معينة، إذ أن القادة الأذكياء أكثر وضوحاً في جميع التفاعلات مع الآخرين في المواقف المختلفة، فكثير من القادة يستخدمون قدراتهم الذهنية لإحاطة أنفسهم بأشخاص أذكياء لديهم شخصيات مختلفة، والتي قد تعوض نقاط الضعف لدى هؤلاء القادة. وكلما كانت القدرة الذهنية للقادة عالية كان جذب القائد للأفراد الأذكياء أكبر، وتزداد القدرة على تصنيف الأشخاص وفق قدراتهم العقلية كلما انتقل الطالب القيادي لمرحلة أكثر تقدماً حيث يكون من الصعب عمل ذلك في المراحل الثلاث الأولى التي تمتاز بأنها الأنسب لتعلم السلوك القيادي (Creasy, 1989).

ولا شك بأن الإدارة المتميزة جزء من السلوك القيادي الذي يشمل جميع مجالات الحياة، وهي تحتاج إلى أفراد متميزين وذوي قدرات فائقة في المجالات المختلفة لكي تتمكن من مواكبة وفهم التسارع العلمي المذهل في عصرنا الحالي، لذا فمن الضروري إعداد الأفراد الذين يتمتعون بهذا السلوك القيادي ودراساتهم والبحث عنهم في الظروف

والمتغيرات التي تؤثر سلباً وإيجاباً في تنمية السلوك القيادي لديهم في مراحل مبكرة تسبق مرحلة اندماجهم في الحياة العملية (Hunsaker,2010).

خصائص السلوك القيادي:

القيادة مفهوم مركب يتناول خصائص نفسية ومعرفية ووجدانية داخلية ، يعتمد عليها السلوك الخارجي الظاهر ممن يمتلك تلك الخصائص والعوامل النفسية، ويسمى السلوك القيادي، والذي ركز الكثير من الباحثين جهودهم في دراسته للتعرف على ما يقوم به القائد من سلوك وتصرفات ومؤشرات خارجية تدل على مدى امتلاكه لصفة القيادة وتمثل ما يسمى بخصائص السلوك القيادي (بدح ومحمد، ٢٠١٣).

ويشير زهران (١٩٧٧) إلى أن خصائص السلوك القيادي تتمثل في ما يلي:

١. التفاعل الاجتماعي: ويدل على الذكاء الاجتماعي الذي يُعتبر جزءاً من الذكاء الذي تعتبره نظرية ستيرنبرغ، والنظريات التفاعلية، والتعلم الاجتماعي جزءاً من القيادة ومكماً ، لا بد منه لإكمالها على الوجه المناسب ، والجماعة دائماً ما تنتظر وتتوقع من قائدها أن يكون الفرد الأكثر تفاعلاً وتأثيراً في علاقاته الاجتماعية مما يحافظ على علاقة جماعته التي يمثلها اجتماعياً بنجاح .
٢. السيطرة: ينبغي أن يكون لدى القائد الرغبة في السيطرة على أفراد مجموعته لتنظيم وضمان استجاباتهم للأوامر والتوجيهات الخاصة بتحقيق الأهداف والحفاظ على تماسك الجماعة .
٣. العلاقات العامة: ترتبط الخصائص ببعضها ارتباطاً وثيقاً وكل واحدة فيها مهمة لتحقيق الخاصية التالية ، والعلاقات العامة تشمل علاقات الجماعة الداخلية والخارجية وفي المجالات المتعددة ، والتي تشير إلى مفهوم السياسة الداخلية والخارجية والحكمة في التعامل معها .
٤. المبادرة والمثابرة والطموح والابتكار: هذه الصفات الأربعة يجب أن يكون القائد أكثر أفراد جماعته التي يقوده تميزاً فيها ، فهو أول من تتوقع الجماعة منه المبادرة بالسلوك أو العمل الذي يطلبه منهم ، وفي المواقف التي تتطلب حلاً سريعاً يتوقع منه إبتكار الحلول الفورية قبل الجميع في غالبية المواقف التي تتعرض لها الجماعة ، ويجب أن يكون هو الأكثر طموحاً ومثابرة ومواصلة في العمل لتحقيق الأهداف على الوجه المطلوب .
٥. التقبل والاعتراف المتبادل من القائد والأتباع: وهنا ينبغي أن يكون القائد متقبلاً لمشورة آراء أفراد جماعته بعد إعترافه بهم كأفراد ضمن جماعته، كما لا بد من

تقبل وإعتراف أفراد الجماعة بقائدهم وعدم تقبل الأدوار والمهام والأوامر إلا من خلاله .

٦. التكامل: حيث يعمل القائد على تحقيق التكامل الاجتماعي في جماعته ، وتوضيح مدى حاجة كل فرد للآخر ودوره تجاه الجماعة والأفراد ، مما يحقق أو يلغي توتر العلاقات بين أفراد الجماعة وبين الجماعة والمجتمع المحيط بها .

٧. التخطيط والنظام والترتيب: يجب على القائد أن يخطط الأهداف ، ويحدد النظام الذي يخضع له الجميع في عملية تحقيق الأهداف وتنظيم الخطوات التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف وفق ترتيب يخضع له الجميع .

وفي بداية العقد الثاني من القرن الماضي قام كلاً من جيمس كوزيس وباري بوسنر بإعداد نموذج لممارسة السلوك القيادي أو تحدي القيادة، تتعامل مع القيادة كمجموعة من السلوكيات القابلة للقياس والتعلم والتعليم، وذلك بعد إجراء مئات المقابلات، ومراجعة آلاف دراسات الحالة، وتحليل أكثر من مليوني مسح استبياني لفهم تلك المرات التي قام فيها القادة بالأداء الأمثل، حيث ظهرت لديهم خمس ممارسات مشتركة في تحقيق النتائج المبهرة و هي (Kozes&Bosner,2013):

١. تجسيد القدوة التي يحتذى بها: وهنا على القيادة التركيز على توضيح وتأكيـد القيم المشتركة وضرب المثل من خلال مواءمة الأفعال مع القيم المشتركة.

٢. الإلهام بالرؤية المشتركة: حيث يتم تصور المستقبل من قبل القيادة من خلال تخيل احتمالات مثيرة ونبيلة ، ودمج الآخرين في رؤية مشتركة من خلال الطموحات المشتركة والتوجهات المستقبلية .

٣. تحدي العملية: من خلال بحث القائد عن الفرص و اقتناص المبادرة والبحث خارجاً عن طرق مبتكرة لتحسين العمل ، وهذا يتطلب الاختبار والمخاطرة من خلال تحقيق مكاسب صغيرة بشكل مستمر والتعلم من التجربة .

٤. تمكين الآخرين من التصرف: وهنا على القائد رعاية التعاون من خلال بناء الثقة وتسهيل العلاقات وتدعيم الآخرين من خلال رفع القرار الذاتي وتطوير الكفاءة .

٥. تشجيع القلب: وعلى القائد أن يعترف بالمساهمات من خلال إظهار التقدير للتفوق الفردي والاحتفال بالقيم والانجازات من خلال توفير روح الفريق .

ويرى (Kozes&Bosner,2013) بأن هذه الممارسات الخمس هي أداة ضرورية لمساعدة القائد في الحصول على منظور كيف يرى نفسه كقائد، وكيف يراه

الآخرون، وما الخطوات التي يمكن للقائد أن يتخذها لتحسين استخدامه للممارسات الخمس، حيث أظهرت الأبحاث، عاماً بعد عام، أنها تشكل القادة الأكثر فاعلية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

يزخر الأدب التربوي بالعديد من الدراسات التي تناولت محاور الدراسة، وقام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، والتي هي ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها ماطبق على بيئات تربوية عربية ومنها ما طبق على بيئات تربوية أجنبية .

أ. الدراسات الأجنبية:

أجرى كارينز و بينز (Karens , Beans, 1990) دراسة بعنوان "تطوير القيادة عند الشباب الموهوبين" وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وبينت الدراسة أن القيادة عند الأطفال الموهوبين تبدأ في البيت وهي بيئة غنية تعطي فرصاً من أجل اكتساب الأطفال المصالح الواسعة، احترام ذات، والبصائر والمهارات التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب. الآباء يمكن أن يزودوا أطفالهم بالدعم والتشجيع كما يشاركون في نوع مختلف من النشاطات الاجتماعية. والآباء يجب أن يشجعوا أطفالهم لكي يشتركوا في الاختيار، والتخطيط والإعداد، وتقييم النشاطات العائلية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين يمكن أن يتعلموا مهارات القيادة ويكسبون إلهاماً من الناس من خلال وجود آباء قادرين على القيام بأعمال مبدعة، ووجود المدرسة لتطوير القيادة من الاستراتيجيات التي تقوي وتوسع تجارب تربوية للشباب الموهوب. كما أظهرت النتائج صفات الطالب الموهوب القيادية تتمثل في امتلاك الطلاب القدرة على التجديد والتخطيط من أجل صقل وتنمية الشخصية القيادية لديه، والعمل على إقامة تجارب قيمة لتحسن من عمل المجموعة والقدرة على النقد وإعطاء اقتراحات مقبولة.

وأجرى كينز (Kanes,1999) دراسة بعنوان "القيادة النامية عند الموهوب"، في الولايات المتحدة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أن القيادة النامية عند الموهوب تبدأ من البيت حيث يعطي البيت الطفل الموهوب فرصة احترام الذات واكتساب مهارات تميز الطفل الموهوب عن غيره من الطلاب، وأظهرت النتائج أن هناك خصائص يجب أن تتوفر في الطفل الموهوب القائد: كاحترام المتبادل، والموضوعية، والتعاطف، والقدرة على التقويم، كما أظهرت النتائج أن وجود فكر القيادة عند الطفل الموهوب وفي عمر مبكر يعمل على تبني مهارات فكرية ليكون قائداً فعلياً.

دراسة سيمس (Sims, 2002) والتي كانت بعنوان " تطوير السلوك القيادي لدى طلبة الصف الثاني عشر في تعليم الموهوبين"، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة

تطور السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال وصف وتحليل تطور السلوك القيادي ضمن البرامج تعليم الموهوبين وذلك لجميع المراحل الدراسية (الابتدائية وحتى الثانوية) وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) مدرسة لتعليم الموهوبين في المراحل الدراسية الثلاث. كما استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المقابلة. وكشفت الدراسة عن أهم الطرق ونماذج التدريبات العملية لتطوير القيادة في الولايات المتحدة لتعليم الموهوبين في المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية.

أجريت بسلاند (Bisland, 2004) دراسة بعنوان "تطور مهارات القيادة عند الطلاب الموهوبين". بلغت عينة الدراسة (٧٧) طالباً من الطلاب الموهوبين في أمريكا، والذين تم تدريبهم على مهارات خاصة لتطوير القيادة. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أن هناك كثير من المعلمين لا يتلقون تدريباً صحيحاً في تطوير مهارة القيادة ولذلك أعطي الطلاب فرصة لتطوير مهارة القيادة وتطوير إمكانياتهم. وأظهرت النتائج ضرورة توافر مهارات قيادية عند الطالب الموهوب كالقدرة على بناء علاقات جديدة، ومرونة في العمل والتفكير، والقدرة على فهم المفاهيم الغامضة، وتعلم فنون جديدة في اللغة، والقدرة على وضع خطط خاصة بحل المشكلات. كما أظهرت النتائج أن الدراسة قادرة على تطوير مهارة القيادة عند الطلاب الموهوبين من خلال إعطائهم دروس قصيرة تركز على القيادة بغض النظر عن الصيغة وطريقة التقديم، وقراءة سيرة ذاتية سمعية حول زعماء قداماء وإعطائهم أسباب وتحليلات جعلت هؤلاء الأشخاص زعماء، وضرورة إعطائهم وتعريفهم بالخصائص المشتركة التي يتميز بها الأشخاص القياديين كوجود صفة التعاون، والثقة بالنفس، والأمانة، والانصاف.

كما أجرى مايرز وسيلفر (Myers& Silavir, 2006) دراسة بعنوان "العلاقة بين الحضور القيادي وحل المشكلات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة الطلبة القادة على حل المشكلات الإبداعية وتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة الطلبة الذين يمتلكون سمة القيادة لصفوف (العاشر والحادي عشر) من ولاية أهايو حيث بلغ عددهم (١٢٢) طالباً وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بحيث يتم تدريب المجموعة الأولى على الإبداع وطرح الأفكار الأصلية، في حين تم تدريب المجموعة الثانية على النتائج التعليمية التي يتم التوصيل إليها وعندما تم ملاحظتهم أثناء التدريب على حل المشكلات من خلال دراسة نوعية توصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين الإبداع والقيادة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير السكن كما لوحظ أن المجموعة التي تم تدريبها على الإبداع كانت أكثر تميزاً من المجموعة الثانية في القدرة على حل المشكلات وطرح الأفكار الأصلية.

وقد قام فولك (Volk,2006) بدراسة بعنوان "أثر التعلم التعاوني في تنمية القيادة وحل المشكلات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تنمية القيادة وحل المشكلات الإبداعية لدى الطلبة من خلال تطبيق برنامج تدريبي يعتمد على طرح مشكلات مستقبلية، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الثانوية في أربع ولايات في أستراليا بلغ عددهم (١٣٧) طالباً وطالبة ومنهم (٦٤%) من الإناث و (٣٦%) من الذكور، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية القيادة وحل المشكلات لدى الطلبة حيث أظهرت (٧٥%) من الطلبة تقدماً في المهارات القيادية و (٧٤%) تطور لديهم مهاراه البحث العلمي، و (٧٤%) من الطلبة تطور لديهم القدرة على الحل إبداعى للمشكلات في حين أن (٧٠%) تحسن لديهم الثقة بالنفس، في حين لم تجد الدراسة فروقاً بين الطلبة يعزي إلى متغير الجنس.

أجرى شان (Chan, 2007) دراسة بعنوان "مكونات الموهبة القيادية والذكاءات المتعددة بين الطلاب الموهوبين الصينيين في هونج كونج" وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطالب الموهوب والعلاقة بين القيادة والذكاءات المتعددة، حيث تم تطبيقها على (٥١٠) من الطلبة الموهوبين من الطلاب الصينيين في هونج كونج. وأظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين ذوي الصفات القيادية أظهروا تفوقاً في نتائج الاختبارات ولاسيما في الاختبارات الشفوية والشخصية واللغوية. كما أن الطالب الموهوب لديه مرونة في القيادة وقدرة على توجيه الهدف والوصول إلى الكفاءة الذاتية أكثر، كما أظهرت النتائج أن الشخصية القيادية عند الطالب الموهوب تنعكس على القدرة الذاتية والقدرة على الإدارة بالإضافة إلى قيادة جيدة في استعمال اللغة كانت مهمة في القيادة وبأن التفكير الحرج قد يكون مهماً لإحساس الثقة أو الكفاءة ورؤية الأهداف، بينما وجود العلاقات مع الآخرين قد تكون مهمة للافتتاح والوصول إلى الخيارات المختلفة.

وأجرى كارنيس وسوزان (Karnes, Susan, 2007) دراسة بعنوان "الخصائص الشخصية للطلبة القيايين" وقد هدفت الدراسة إلى بيان أهمية تنمية وتطوير المواهب القيادية عند الطلاب، وبيّنت الدراسة أن تحديات المستقبل تواجه مختلف الطلاب على مختلف مستوياتهم العقلية ولاسيما الطلبة الموهوبين، كما بينت الدراسة أن الطالب الموهوب يتمتع بخصائص قيادية وتشمل تلك الخصائص التالية: الرغبة في النقد القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية، القدرة على رؤية علاقات جديدة المرونة في الفكر والعمل والقدرة على تحمل الغموض القدرة على حفز الآخرين، تكونت عينة الدراسة من (٥١٥) مدرسة ثانوية في منطقة الميسيسيبي، وتم اختيار مجموعة من الطلبة العاديين ومجموعة من الطلبة الموهوبين أظهرت نتائج الدراسة أن

الطلبة الموهوبين يتمتعون بمزايا قيادية كبيرة ويجب تنميتها من قبل مصادر متعددة كالأهل، والمدرسة والجامعات والمنظمات الشبابية من خلال عمل الأنشطة ومن خلال المشاركة مع الآخرين، والأنشطة الهادفة إلى توفر تربة خصبة لرعاية قادة المستقبل. والمشاركة الجماعية لتوفر فرصاً فريدة للشباب في الانتماء، ودعم الآخرين، وتعلم مجموعة متنوعة من أنماط القيادة.

ب. الدراسات العربية:

دراسة النشار (١٩٩٤) والتي كانت بعنوان "العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة إلمانيا في مصر". والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة إلمانيا في مصر. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة، حيث استخدم مقياس السلوك القيادي، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ودالة بين السلوك القيادي والقدرة على التفكير الإبداعي. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزي إلى متغير التحصيل في السلوك القيادي.

دراسة طعمه (٢٠٠٦) والتي كانت بعنوان "أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق"، والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) طالبة يتوزعون في (٤) شعب. وقد أعدت الباحثة مقياس السلوك القيادي لقياس أثر البرنامج التدريبي على السلوك القيادي، والذي تم تطبيقه على أربع مجموعات، كما أعدت الباحثة البرنامج التدريبي، ثم قام بتطبيقه على المجموعتين التجريبيتين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى السلوك القيادي لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً، كما أشارت إلى وجود فروق في مستوى السلوك القيادي يعزى إلى التفوق الدراسي.

وقامت اسماعيل (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "مدى اختلاف سوء القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا" وقد هدفت الدراسة إلى مقارنة سمة القيادة بين الطلبة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية حيث أشارت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القيادي لصالح الذكور ذي النسب باختلاف السلوك القيادي بين الذكور والإناث والتي عزت الباحثة أسبابها إلى التنشئة الاجتماعية المتشددة مع الإناث في حين تمنح هذه التنشئة الاجتماعية للذكور قدراً كبيراً من الحرية.

كما قامت عبد الحافظ (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان "السلوك القيادي وعلاقته في تقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة السلوك القيادي لدى الطلبة في مرحلتهم ما قبل الجامعة والجامعة بتقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي وتبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية لكل من السلوك القيادي وتقبل الذات والتقدير النفسي والاجتماعي حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٨٨) طالباً وطالبة من طلبة الحلقة الثانية الصفين الخامس والسادس، والصفين الثامن والتاسع، والمرحلة الثانوية الصفين العاشر والحادي عشر، والمرحلة الجامعية من كليتي التربية والعلوم من السنتين الثالثة والرابعة، واستخدم لقياس السلوك القيادي مقياس مكون من (٤٠) فقرة لقياس السلوك القيادي وتقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك القيادي لدى طلبة كلية التربية لجميع المتغيرات كان من المستوى العالي كما لم يكن أثر كبير ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس في السلوك القيادي وتقبل الذات.

وأجرت المحارمة (٢٠٠٩) دراسة بعنوان "تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين"، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددها (٣) ومساعدتهم الإداريين والفنيين وعددهم (٦) بالإضافة (١٣٥) معلماً ومعلمة و (٣٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة أن الإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة وأظهرت النتائج أن المناهج الدراسية الأثرانية التي تطبق في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة.

وقام بدح ومحمد (٢٠١٣) بدراسة بعنوان "السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية"، وقد هدفت إلى مقارنة السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء متغيري (مكان الإقامة، والدخل الشهري للأسرة) وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٧) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والطلبة العاديين في المدارس الحكومية في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي أن السلوك القيادي لدى الطلبة

الموهوبين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٠) في حين أن السلوك القيادي لدى الطلبة في المدارس الحكومية كان متوسطاً بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣) . كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر متغير دخل الأسرة لصالح الطلبة من ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠ دينار أردني ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان الإقامة لصالح طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مركز السلط ، وقد أوصى الباحثان بالافادة من مقرر القيادة المتوافر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وإجراء المزيد من الدراسات حول السلوك القيادي في ضوء متغيرات أخرى .

التعليق على الدراسات السابقة:

تمت الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتحديد أهدافها ومتغيراتها مثل دراسة (بدح ومحمد، ٢٠١٣) ودراسة (المحارمة، ٢٠٠٩) ودراسة (عبد الحافظ، ٢٠٠٧) ودراسة (Karnes, Susan, 2007) ودراسة فولك (Volk, 2006) ودراسة (طعمة، ٢٠٠٦) ودراسة (اسماعيل، ٢٠٠٦) وقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة في منهجيتها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كمنهجية بحث كما تنوعت أفراد عينات الدراسات السابقة تبعاً لنوع المستجيب وتميزت الدراسة الحالية في أنها تناولت السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين في الجامعات السعودية والتي لم تتناوله أية دراسة سابقة أخرى مما يؤدي إلى قيمة مضافة في تصميم برامج متخصصة لتنمية سلوكهم القيادي.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي لملائمة أهداف الدراسة الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة وخصائصها ، أما التعبير الكمي فيصفها وصفاً رقمياً ، كما يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع ظواهر أخرى .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، والطلبة العاديين بالعمادة في العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٢٢٤٧) طالب وطالبة من الطلبة المقبولين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، منهم (٢٤٥) طالب وطالبة من المتفوقين والموهوبين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتشكل هذه العينة ما نسبته (٤%) من المجتمع تم استرجاع (٤٧٠) استبانة وبعد مراجعتها تبين أن هناك (٧) استبانات غير صالحة للتحليل تم استبعادها وقد تبقى (٤٦٣) استبانة تم اعتمادها للتحليل الإحصائي والتي شكلت ما نسبته (٩٣%) من عينة الدراسة وما نسبته (٣,٨%) من مجموع مجتمع الدراسة وتوضح الجداول (١-٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين حسب متغير النوع الاجتماعي

المتغير والفئة	المجموعة				الإجمالي	
	المتفوقين والموهوبين		العاديين		العدد	النسبة %
الذكور	105	22.7%	116	25.1%	221	47.7%
الإناث	116	25.1%	126	27.2%	242	52.3%
الإجمالي	221	47.7%	242	52.3%	463	100.0%

الدلالة الإحصائية لاختبار كا^٢ = ٠,٥٠١ < ٠,٠٥ غير دالة احصائياً بقيمة مربع كا = ٠,٠٠٨ مما يؤكد على تجانس توزيع العينة توزيع العينة حسب متغير النوع الاجتماعي من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين حسب متغير المسار الأكاديمي

المتغير والفئة	المجموعة				الإجمالي	
	المتفوقين والموهوبين		العاديين		العدد	النسبة %
المسار العلمي	77	16.6%	82	17.7%	159	34.3%
المسار الهندسي	85	18.4%	82	17.7%	167	36.1%
المسار الصحي	80	17.3%	57	12.3%	137	29.6%
المسار الإنساني	242	52.3%	221	47.7%	463	100.0%

الدلالة الإحصائية لاختبار كا^٢ = ٠,٢٠٩ < ٠,٠٥ غير دالة احصائياً بقيمة مربع كا = ٣,١٢٦ مما يؤكد على تجانس توزيع العينة حسب متغير المسار الأكاديمي من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين.

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين حسب متغير المعدل التراكمي

المتغير والفئة	المجموعة						المعدل
	المتفوقين والموهوبين		العاديين		الإجمالي		
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
(٩٠) فأكثر	148	32.0%	109	23.5%	257	55.5%	
من (٨٠ - ٨٩)	64	13.8%	127	27.4%	191	41.3%	
(٧٩) فما دون	9	1.9%	6	1.3%	15	3.2%	
الإجمالي	221	47.7%	242	52.3%	463	100.0%	

الدلالة الإحصائية لاختبار كا^٢ = ٠,٠٠٠ > ٠,٠٥ دالة احصائية بقيمة مربع كا =

٢٦,٤ مما يؤكد على اعتمادية توزيع العينة حسب متغير المعدل التراكمي من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين.

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: معلومات شخصية عن المستجيب (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المعدل التراكمي) القسم الثاني: تم استخدام أداة لقياس درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود والتي طورها الباحث من خلال مراجعة الأدب السابق الذي يتعلق بموضوع الدراسة، وقد اشتملت على (٣٥) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أدوات الدراسة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أستاذة الجامعات السعودية من المتخصصين في القيادة التربوية، والقياس والتقويم، وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مناسبة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه، وقد تم الأخذ بملاحظات الأستاذة المحكمين، فتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها الآخر، وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وقد تكونت أداة قياس درجة ممارسة السلوك القيادي (٣٥) فقرة، إذ أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، فقد أعطي البديل دائماً (٥) درجات، والبديل غالباً

(٤) درجات، والبديل أحياناً (٣) درجات، والبديل نادراً (٢) درجتين، والبديل أبداً (١) درجة واحدة.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة قياس درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين على عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية له وهذا يوضح الصدق الداخلي للاستبيان، وجميع العبارات دالة احصائياً حيث كانت القيمة الاحتمالية للدلالة أقل من (٠.٠١) مستوى دلالة إحصائية. والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة والدرجة الكلية لأداة قياس درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين

م	العبارات	معامل الارتباط للاستبيان	معامل الارتباط بعد حذف الفقرة
١	أمتلك المقدرة على التأثير في الآخرين	.555**	.519
٢	ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية	.428**	.382
٣	أكون علاقات تعاونية بين زملاء الذين أدرس معهم	.419**	.378
٤	أمتلك مهارات المناقشة والحوار	.575**	.536
٥	أشجع على العمل بروح الفريق	.522**	.473
٦	أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين	.489**	.452
٧	أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة	.533**	.488
٨	أدي المقدرة على تحمل المسؤولية	.516**	.476
٩	أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر	.428**	.386
١٠	أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية	.505**	.451
١١	أشارك زملائي في اتخاذ القرار	.554**	.516
١٢	ألتزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات	.312**	.264
١٣	أنجز الأعمال والمهام دون تأخير	.475**	.432
١٤	أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة	.586**	.547
١٥	أوجه الأنشطة التي أشارك فيها بشكل عام	.529**	.479

م	العبارات	معامل الارتباط للاستبيان	معامل الارتباط بعد حذف الفقرة
١٦	أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	.581**	.527
١٧	أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة	.565**	.520
١٨	أفقد الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك	.541**	.499
١٩	أستشير زملائي في النشاطات المختلفة	.465**	.417
٢٠	أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات	.446**	.398
٢١	أتمتع بالحياة والنشاط خلال الدوام .	.540**	.493
٢٢	أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين	.644**	.610
٢٣	أميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة	.611**	.567
٢٤	أعامل الآخرين بكرامة واحترام	.329**	.300
٢٥	أقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم	.486**	.451
٢٦	أدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال	.521**	.484
٢٧	أشكر الآخرين على عملهم الجيد	.383**	.346
٢٨	أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين الزملاء	.520**	.469
٢٩	أتصرف دون أن أستشير أساتذتي	.174**	.102
٣٠	أشجع زملائي على الالتزام بالأنظمة والتعليمات	.517**	.468
٣١	أأخذ القرار في الوقت المناسب	.560**	.522
٣٢	أمنح الآخرين مساحة من الحرية لما سيقومون به من أعمال	.439**	.396
٣٣	أستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما	.560**	.519
٣٤	أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة	.516**	.448
٣٥	أنتي على الأفراد الذين يضربون المثل في الالتزام بالقيم	.501**	.458

** ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ثانياً: الصدق العاملي التوكيدي للاستبيان:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من بنية الاستبيان، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل العام الكامن لدى عينة البحث وهو السلوك القيادي، حيث افترض أن جميع العبارات تنتمي حول العامل العام حسب مصفوفة التباين بين محاور الاستبيان باعتبارها حزم لعبارات الاستبيان بطريقة (الأرجحية العظمى) Maximum likelihood وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لبيانات العينة عن مطابقة جيدة للنموذج حيث أن جميع القيم خرجت عن المدى المثالي لكل مؤشر التي يقل اعتمادها على حجم العينة نظراً لأن حجم العينة في هذا البحث كبير مثل مربع كاي (χ^2) فقد أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حققت مؤشرات حسن مطابقة مقبولة إلى درجة كبيرة ويوضح الجدول رقم (٥) مؤشرات حسن المطابقة لبيانات النموذج.

جدول (٥)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان Goodness of Fit Statistics

قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
0.79	صفر إلى ١	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index
0.76	صفر إلى ١	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)
0.70	صفر إلى ١	مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)
0.89	صفر إلى ١	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)
0.91	صفر إلى ١	مؤشر المطابقة غير المعياري Non-Normed Fit Index (NNFI)
0.83	صفر إلى ١	مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري Parsimony Normed Fit Index (PNFI)
0.92	صفر إلى ١	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)
0.92	صفر إلى ١	مؤشر المطابقة الترايدي Incremental Fit Index (IFI)
0.88	صفر إلى ١	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)
0.058	صفر إلى ٠,١	جذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual (RMSR)
0.079	صفر إلى ٠,١	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA < 0.05) = 0.00

ويتضح من الجدول السابق وقوع القيم في المدى المثالي لها، وبالتالي مطابقة النموذج مطابقة جيدة. حيث أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن مطابقة جيدة للنموذج الناتج من التحليل في ضوء مؤشرات $\chi^2=2162.48$, $df=560$, $P\text{-value}=0.00000$, $RMSEA=0.079$, GFI , $AGFI$, $(NFI, NNFI, PNFI, CFI, IFI, RFI)$ والتي تقاس إلى أي مدى تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقترح أنها تقع بين (صفر، ١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه الاستبيانات إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة، وهذا يعني مصداقية عالية لتطبيق الاستبيان، وهو ما يشير إلى تحقيق الفرض الإحصائي في وجود ملائمة إحصائية بين نموذج محاور الاستبيان الذي يصفه البناء العاملي والبيانات المستمدة من العينة، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قد أكد صدق البناء للاستبيان. والجدول (٦) يبين تشبعات فقرات الاستبيان:

جدول (٦)

تشبعات عبارات الاستبيان على العامل العام للسلوك القيادي بالنموذج التوكيدي

م	فقرات الاستبيان	التشبع	الخطأ المعياري	ت ودلالاتها
١	أمتلك المقدرة على التأثير في	0.44	0.44	*12.36
٢	ألتزم بوعودي التي قطعتها	0.34	0.64	*8.52
٣	أكون علاقات تعاونية بين	0.32	0.50	*8.80
٤	أمتلك مهارات المناقشة	0.51	0.53	*12.99
٥	أشجع على العمل بروح	0.50	0.79	*10.90
٦	أحسن الاستماع والتواصل	0.36	0.44	*10.55
٧	أشجع زملائي على أخذ زمام	0.49	0.67	*11.38
٨	لدي المقدرة على تحمل	0.43	0.53	*11.19
٩	أصغي جيداً للعديد من	0.32	0.53	*8.67
١٠	أساعد الآخرين على	0.51	0.94	*10.17
١١	أشارك زملائي في اتخاذ	0.46	0.51	*12.09
١٢	الترم بالدوام الجامعي	0.24	0.61	*6.05
١٣	أنجز الأعمال والمهام دون	0.39	0.58	*9.86
١٤	أبادر في تقديم حلول	0.52	0.55	*12.94
١٥	أوجه الأنشطة التي أشارك	0.51	0.81	*10.89

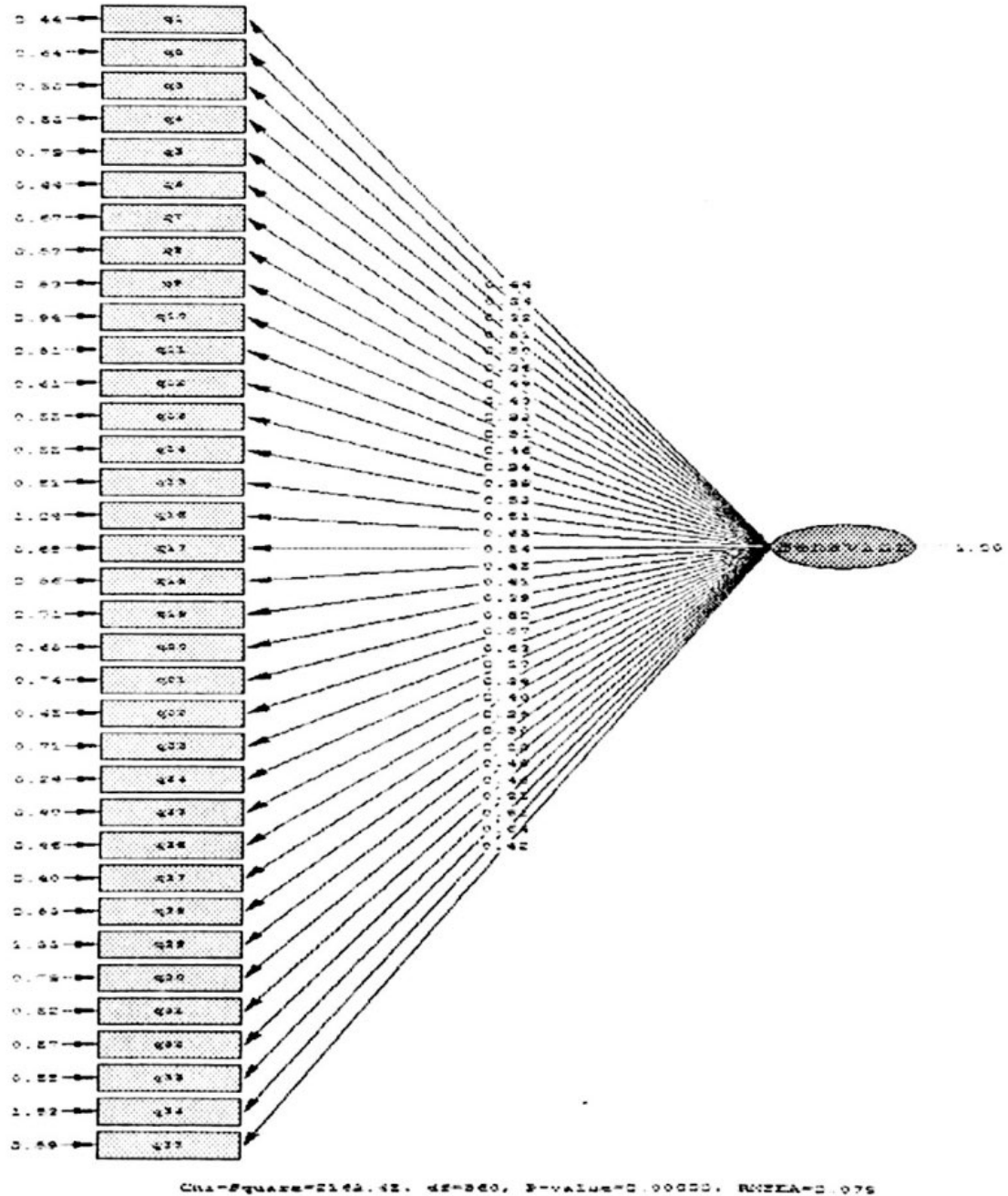
م	فقرات الاستبيان	التشبع	الخطأ المعياري	ت ودلالاتها
١٦	أشارك في جميع الأنشطة	0.65	1.04	*11.96
١٧	أتكيف بسرعة مع الظروف	0.54	0.68	*12.20
١٨	أقود الآخرين عندما يتطلب	0.48	0.56	*12.05
١٩	أستشير زملائي في النشاطات	0.41	0.71	*9.48
٢٠	أطلب من زملائي تحكيم	0.39	0.68	*9.39
٢١	أتمتع بالحيوية والنشاط خلال	0.50	0.74	*11.19
٢٢	أمتلك المقدرة على تشجيع	0.57	0.45	*15.06
٢٣	يميزني الآخرون بسهولة	0.63	0.71	*13.66
٢٤	أعامل الآخرين بكرامة	0.17	0.24	*6.97
٢٥	أقدر أفراد الفريق كثيراً	0.34	0.40	*10.46
٢٦	لدي رؤية مستقبلية لما	0.40	0.46	*11.25
٢٧	أشكر الآخرين على عملهم	0.25	0.40	*7.97
٢٨	أقوم بفض الخلافات	0.50	0.83	*10.65
٢٩	أتصرف دون أن أستشير	0.13	1.33	*2.30
٣٠	أشجع زملائي على الالتزام	0.49	0.79	*10.59
٣١	أأخذ القرار في الوقت	0.46	0.52	*12.05
٣٢	أمنح الآخرين مساحة من	0.35	0.57	*8.95
٣٣	يستشيرني زملائي عند	0.51	0.58	*12.50
٣٤	أمثل كليتي في اللقاءات	0.64	1.53	*10.06
٣٥	أأثني على الأفراد الذين	0.42	0.59	*10.63

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

تراوحت تشبعات فقرات استبيان السلوك القيادي بالنموذج التوكيدي بين (٠,١٥-٠,٦٥) وهي تشبعات دالة إحصائية، مما يؤكد صدق نموذج البناء التوكيدي للاستبيان والشكل التالي يوضح الممارات الدالة بين عبارات الاستبيان ومحاوره وفق نموذج التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان.

شكل (٤)

شكل تخطيطي يوضح المسارات الدالة بين عبارات الاستبيان ومحاوره والعامل العام للاستبيان وفق نموذج التحليل العاملي التوكيدي للاستبيان.



ثبات أداة الدراسة:

تكون الاستبيان من (٣٥) فقرة، تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات للأداة (٠,٩٠٧). ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون، حيث تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٤٦٣) من الطلبة المتفوقين و الموهوبين والطلبة العاديين، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (٠,٨٧٦). وللتأكد من ثبات أداة الدراسة كذلك قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) إذ تم توزيع أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة التي طبقت عليها الأداة، وبفارق أسبوعين بين الاختبارين، ثم تم حساب معامل ثبات الاستقرار حسب معادلة ارتباط (بيرسون) إذ بلغ معامل الثبات لأداة دراسة السلوك القيادي (٠,٨٨٢) والجدول (٧) يبين ثبات فقرات أداة السلوك القيادي.

جدول رقم (٧)

قيم معامل الثبات بطرق الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وطريقة الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا (Cronbuch Alpha) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون للاستبيان ككل

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا للثبات	معامل الثبات بطريقة (test-retest)	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون
٣٥	٠,٩٠٧	٠,٨٨٢	٠,٨٧٦

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبيان ككل بلغت (٠,٩٠٧)، مما يدل على ثبات الاستبيان. كما يدل معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) للاستبيان ككل والتي بلغت (٠,٨٨٢) مما يؤكد ثبات الاستبيان، كما يدل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان / براون للاستبيان ككل والتي بلغت (٠,٨٧٦)، مما يؤكد ثبات الاستبيان، وبذلك يمكن الوثوق بصدق وثبات استبيان السلوك القيادي وصلاحيته للتطبيق.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لوصف العينة والتحقق من ثبات وصدق أداة البحث، وتحليل نتائجه، وهذه الأساليب الإحصائية هي:

١. التكرارات والنسب المئوية. (Frequency)
٢. اختبار الاعتمادية كاي^٢ (chi2)
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) لحساب ثبات الاستبيان.
٤. معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) لحساب ثبات الاستبيان
٥. معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان/ براون (Split-Half Coefficient)
٦. معامل ارتباط بيرسون الخطي لقياس صدق المحاور (Pearson Correlation Coefficient).
٧. معامل ارتباط سبيرمان لقياس صدق الفقرات (Spearman)
٨. التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory factor analysis)
٩. المتوسطات الحسابية. (Mean)
١٠. الانحرافات المعيارية. (Std. Deviation±)
١١. النسب الموزونة للمتوسطات (Mean of Change)
١٢. اختبار اعتدالية البيانات K-S Kolmogorov-Smirnov test
١٣. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T-test)
١٤. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- Way Anova)

إجراءات التصحيح:

للتعرف على درجة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين تم اعتماد المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة الممارسة، بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\frac{1,33}{3} = \frac{1,33}{3} = \frac{1,33}{3} = 1 - 0,33$$

عدد المستويات

المدى الأول: (١ = ١,٣٣ + ٢,٣٣)، والمدى الثاني: (٣,٦٦ = ١,٣٣ + ٢,٣٣)،
والمدى الثالث: (٥ = ١,٣٣ + ٣,٦٧) وعليه تصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

١. أقل من أو يساوي (٢,٣٣) مؤشراً منخفضاً.

٢. أكبر من (٢,٣٣) وأقل من (٣,٦٧) مؤشراً متوسطاً.

٣. أكبر من أو تساوي (٣,٦٧) مؤشراً مرتفعاً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استخدام تحليل إجابات الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وكانت إجابات كل فقرة في الاستبانة وفق معيار خماسي يوضح معيار الإجابات للمفحوصين على عبارات الاستبانة كالتالي:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	موافق أحياناً	غير موافق	غير موافق أبداً
الترميز	٥	٤	٣	٢	١

هذا وقد تم استخدام اختبار جولمجروف لإعتدالية البيانات -Kolmogorov-Smirnov test K-S لقياس اعتدالية التوزيع بشقيه الالتواء والتفرطح، ويوضح الجدول (٨) اعتدالية توزيع درجات الاستجابات على الاستبيان.

جدول (٨)

اختبار جولمجروف لإعتدالية البيانات Kolmogorov-Smirnov test
K-S وصف درجات المجموع الكلي للاستبيان
المجموعة

الدالة	العاديين			المتفوقين والموهوبين			المجموع الكلي للاستبيان
	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	
.024*	242.0	0.48	3.99	221.0	0.41	4.08	الاستبيان ككل

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق نتائج اختبار اعتدالية البيانات -Kolmogorov Smirnov test K-S لقياس اعتدالية التوزيع بشقيه الالتواء والتفرطح ، حيث وجد أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كولمجروف سمنروف (٠,١٢٣) أي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعنى أنها غير دالة احصائياً، مما يؤكد اعتدالية توزيع درجات الاستجابات على الاستبيان. فقد بلغ المتوسط العام للطلاب العاديين (٣,٩٩) بدرجة حرية (٢٤٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٨)، وبلغ المتوسط العام للطلاب الموهوبين (٤,٠٨) بدرجة حرية (٢٢١) وانحراف معياري بلغ (٠,٤١). وجاءت الفروق بين متوسطي المجموع الكلي للاستبيان للطلاب العاديين والموهوبين لصالح الطلاب الموهوبين داله احصائياً حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٥ < ٠,٠٢٤)

وللإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

١. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .
٢. ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .
٣. ما العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم .
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير الجنس .
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي؟
٦. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

السؤال الأول: ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد السلوك القيادي

لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ،
والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين
والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الترتيب	المستوى
٢٤	أعامل الآخرين بكرامة واحترام	٤,٨١	٠,٤٦	%٩٦	١	مرتفع
٢٧	أشكر الآخرين على عملهم الجيد	٤,٦٩	٠,٦٢	%٩٤	٢	مرتفع
٢٥	أقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم	٤,٦١	٠,٦٤	%٩٢	٣	مرتفع
٨	لدي المقدرة على تحمل المسؤولية	٤,٤٥	٠,٧٣	%٨٩	٤	مرتفع
١٢	التزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات	٤,٤٣	٠,٨٣	%٨٩	٥	مرتفع
٣٥	أنتي على الأفراد الذين يضربون المثل في الالتزام بالقيم	٤,٤	٠,٧٧	%٨٨	٦	مرتفع
٩	أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر	٤,٣٨	٠,٧٦	%٨٨	٧	مرتفع
٣	أكون علاقات تعاونية بين الزملاء الذين أدرس معهم	٤,٣٨	٠,٧٤	%٨٨	٨	مرتفع
٦	أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين	٤,٣٧	٠,٦٩	%٨٧	٩	مرتفع
٢٦	لدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال	٤,٣٥	٠,٧١	%٨٧	١٠	مرتفع
١٨	أقود الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك	٤,٣٤	٠,٨٤	%٨٧	١١	مرتفع
٢٠	أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات	٤,٢٩	٠,٨٣	%٨٦	١٢	مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الترتيب	المستوى
٢	ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية	٤,٢٤	٠,٨١	%٨٥	١٣	مرتفع
١١	أشارك زملائي في اتخاذ القرار	٤,٢٣	٠,٧٨	%٨٥	١٤	مرتفع
٣٢	أمنح الآخرين مساحة من الحرية لما سيقومون به من أعمال	٤,٢٣	٠,٧٩	%٨٥	١٥	مرتفع
٧	أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة	٤,١٩	٠,٩٢	%٨٤	١٦	مرتفع
١٤	أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة	٤,١٧	٠,٨١	%٨٣	١٧	مرتفع
٢٢	أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين	٤,١٧	٠,٨٧	%٨٣	١٨	مرتفع
١٣	أنجز الأعمال والمهام دون تأخير	٤,١٣	٠,٨٥	%٨٣	١٩	مرتفع
٥	أشجع على العمل بروح الفريق	٤,١٢	٠,٩٩	%٨٢	٢٠	مرتفع
٤	أمتلك مهارات المناقشة والحوار	٤,١١	٠,٨١	%٨٢	٢١	مرتفع
٢٨	أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين الزملاء	٤,٠٥	٠,٩٧	%٨١	٢٢	مرتفع
٣١	أأخذ القرار في الوقت المناسب	٤,٠٣	٠,٧٩	%٨١	٢٣	مرتفع
١٧	أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة	٣,٩٧	٠,٨٨	%٧٩	٢٤	مرتفع
١٩	أستشير زملائي في النشاطات المختلفة	٣,٩٧	٠,٩١	%٧٩	٢٥	مرتفع
٢٣	أميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة	٣,٩٦	٠,٩٩	%٧٩	٢٦	مرتفع
٢١	أتمتع بالحيوية والنشاط خلال الدوام .	٣,٩٥	٠,٨٨	%٧٩	٢٧	مرتفع
١	أمتلك المقدرة على التأثير	٣,٩٥	٠,٧١	%٧٩	٢٨	مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الترتيب	المستوى
٣٠	في الآخرين أشجع زملائي على الالتزام بالأنظمة والتعليمات	٣,٩٤	٠,٩٣	%٧٩	٢٩	مرتفع
٣٣	يستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما	٣,٨٩	٠,٨٤	%٧٨	٣٠	مرتفع
١٠	أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية	٣,٨٥	١,٠٧	%٧٧	٣١	مرتفع
١٥	أوجه الأنشطة التي أشرك فيها بشكل عام	٣,٧٥	١,٠٢	%٧٥	٣٢	مرتفع
١٦	أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	٢,٩٩	١,١٤	%٦٠	٣٣	متوسط
٢٩	أتصرف دون أن أستشير أساتذتي	٢,٩٥	١,٠٧	%٥٩	٣٤	متوسط
٢٤	أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة	٢,٧٦	١,٣٢	%٥٥	٣٥	متوسط
المجموع الكلي		١٤٣,٠٧	١٤,٣٨	%٩٥		

يتضح من الجدول السابق أن السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٤١)، وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٨١ - ٢,٧٦) ، حيث حصلت جميع الفقرات على مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي تراوح بين (٤,٨١-٣,٧٥) باستثناء الفقرات رقم (١٦ ، ٢٩ ، ٣٤) فقد جاءت بمستوى متوسط إذ تراوحت متوسطاتها بين (٢,٩٩ - ٢,٧٦) ، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٢٤) والتي تنص على " أعامل الآخرين بكرامة واحترام " بمتوسط حسابي (٤,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٦) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٧) والتي تنص على " أشكر الآخرين على عملهم الجيد بمتوسط حسابي (٤,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٢) ، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٩) والتي تنص على " أتصرف دون أن أستشير أساتذتي " بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٧) ، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) والتي تنص على " أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة " بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (١,٣٢) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها طبيعة البرامج

الإثرائية التي أعدت وقدمت للطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية حيث كانت برامج فاعلة في تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة في مختلف الجوانب من خلال مشاركات الطلبة الفاعلة والبناءة لزملائهم الآخرين في مختلف المناشط ، كما ويعزى ذلك إلى طبيعة شخصية الطلبة المتفوقين والموهوبين التي تتميز بالصفات القيادية كالجدية والمثابرة والتحدى والاحترام وأخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤولية ، كما أن وجود هؤلاء الطلبة في بيئة تعليمية محفزة وبرنامج إثرائي واحد خصص لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم عمل على إيجاد روح التنافس بينهم في إظهار السلوك القيادي لديهم في مختلف الجوانب مما جعل هذا السلوك لديهم مرتفعاً . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بدح ومحمد (٢٠١٣) وعبد الحافظ (٢٠٠٧) وكارينس وسوزان (2007) وشان (2007) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الترتيب المستوى
٢٤	أعامل الآخرين بكرامة واحترام	٤,٧٥	٠,٥٧	%٩٥	١ مرتفع
٢٧	أشكر الآخرين على عملهم الجيد	٤,٦٥	٠,٧٣	%٩٣	٢ مرتفع
٢٥	أقدر أفراد الفريق كثيراً وأدعم مساهماتهم	٤,٤٥	٠,٧٨	%٨٩	٣ مرتفع
١٢	التزم بالدوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات.	٤,٤٢	٠,٨١	%٨٨	٤ مرتفع
٦	أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين	٤,٤	٠,٨٢	%٨٨	٥ مرتفع
٣	أكون علاقات تعاونية بين زملاء الذين أدرس معهم	٤,٣٦	٠,٨	%٨٧	٦ مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الترتيب	المستوى
٨	لدي المقدرة على تحمل المسؤولية	٤,٣٢	٠,٩٣	%٨٦	٧	مرتفع
٩	أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر	٤,٣	٠,٨٣	%٨٦	٨	مرتفع
٢٦	لدي رؤية مستقبلية لما سأقوم به من أعمال	٤,٢٥	٠,٨٦	%٨٥	٩	مرتفع
٣٥	أثني على الأفراد الذين يضربون المثل في الالتزام بالقيم	٤,٢٥	٠,٩٦	%٨٥	١٠	مرتفع
١٨	أقود الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك	٤,١٩	٠,٩٢	%٨٤	١١	مرتفع
٣٢	أمنح الآخرين مساحة من الحرية لما سيقومون به من أعمال	٤,١٩	٠,٨٧	%٨٤	١٢	مرتفع
١١	أشارك زملائي في اتخاذ القرار	٤,١٧	٠,٩١	%٨٣	١٣	مرتفع
٥	أشجع على العمل بروح الفريق	٤,١١	١,٠٥	%٨٢	١٤	مرتفع
٢٠	أطلب من زملائي تحكيم عقولهم عند مواجهة المشكلات	٤,١١	٠,٩٨	%٨٢	١٥	مرتفع
٧	أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة	٤,١	٠,٩٩	%٨٢	١٦	مرتفع
٢٢	أمتلك المقدرة على تشجيع وتحفيز الآخرين	٤,٠٩	٠,٨٩	%٨٢	١٧	مرتفع
٢	ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية	٤,٠٨	٠,٩١	%٨٢	١٨	مرتفع
١٣	أنجز الأعمال والمهام دون تأخير	٤,٠٦	٠,٨٦	%٨١	١٩	مرتفع
٤	أمتلك مهارات المناقشة والحوار	٤,٠٥	٠,٩٦	%٨١	٢٠	مرتفع
٣١	أأخذ القرار في الوقت المناسب	٤,٠٥	٠,٩١	%٨١	٢١	مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	الترتيب	المستوى
١٤	أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة	٣,٩٨	٠,٩٨	%٨٠	٢٢	مرتفع
١٩	أستشير زملائي في النشاطات المختلفة	٣,٩٣	٠,٩٧	%٧٩	٢٣	مرتفع
١	أمتلك المقدرة على التأثير في الآخرين	٣,٨٩	٠,٨٦	%٧٨	٢٤	مرتفع
١٠	أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال المنطوية	٣,٨٩	١,١٢	%٧٨	٢٥	مرتفع
٣٠	أشجع زملائي على الإلتزام بالأنظمة والتعليمات	٣,٨٨	١,٠٨	%٧٨	٢٦	مرتفع
٣٣	يستمع لزملائي عند مواجهة مشكلة ما	٣,٨٧	٠,٩٨	%٧٧	٢٧	مرتفع
٢٨	أقوم بفض الخلافات والنزاعات بين زملاء	٣,٨٥	١,١	%٧٧	٢٨	مرتفع
١٧	أتكيف بسرعة مع الظروف والمواقف الجديدة	٣,٧٦	١,٠٧	%٧٥	٢٩	مرتفع
٢٣	يميزني الآخرون بسهولة قائداً للمجموعة	٣,٧٢	١,٠٩	%٧٤	٣٠	مرتفع
١٥	أوجه الأنشطة التي أشارك فيها بشكل عام	٣,٦٥	١,٠٥	%٧٣	٣١	متوسط
٢١	أتمتع بالحيوية والنشاط خلال الدوام	٣,٦٤	١,٠٧	%٧٣	٣٢	متوسط
٢٩	أصبر دون أن أستشير أساتذتي	٢,٨٥	١,٢٤	%٥٧	٣٣	متوسط
١٦	أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	٢,٧٤	١,٢٦	%٥٥	٣٤	متوسط
٣٤	أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة	٢,٧٣	١,٤٦	%٥٥	٣٥	متوسط
	المجموع الكلي	٣,٩٩	٠,٤٨	%٩٣		

يتضح من الجدول السابق أن السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٤٨). وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٧٥ - ٢,٧٣) ، حيث حصلت جميع الفقرات على مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي تراوح بين (٤,٨١-٣,٧٥) باستثناء الفقرات رقم (١٥، ١٦، ٢١، ٢٩، ٣٤) فقد جاءت بمستوى متوسط إذ تراوحت متوسطاتها بين (٣,٦٥-٢,٧٦) ، وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (٢٤) والتي تنص على "أعامل الآخرين بكرامة واحترام" بمتوسط حسابي (٤,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥٧) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٧) والتي تنص على "أشكر الآخرين على عملهم الجيد" بمتوسط حسابي (٤,٦٥) وانحراف معياري (٠,٧٣) ، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٦) والتي تنص على "أشارك في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها" بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (١,٢٦) ، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) والتي تنص على "أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة" بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (١,٤٦) . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها: عدم وجود البرامج الإثرائية التي تقدم للطلبة العاديين في الجامعة، والتي تعمل على تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة في مختلف المجالات، مما جعل الطلبة يعتمدون على أنفسهم في تنمية سلوكهم القيادي دون وجود من يرشدهم لذلك بطرق علمية مدروسة ومنهجية. وقد يكون هذا المستوى المرتفع من السلوك القيادي لدى الطلبة العاديين راجع إلى طبيعة شخصية الطلبة العاديين حيث أعداد الطلبة المتفوقين والموهوبين في البرنامج قليلة وتتميز بالصفات القيادية من الجدية والمثابرة والتحدى وحب المغامرة ، كل ذلك عمل على إيجاد روح من التنافس بينهم في إظهار السلوك القيادي لديهم في مختلف الجوانب، مما جعل هذا السلوك لديهم مرتفعاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بدح ومحمد (٢٠١٣) وعبد الحافظ (٢٠٠٧) وكارينس وسوزان (٢٠٠٧) وتشان (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

السؤال الثالث: ما العلاقة بين درجة ممارسة السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

اختبار (ت) للعينات المستقلة والذي يوضح الفروق بين درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظرهم
المجموعة

م	فقرات الاستبيان	المتفوقين والموهوبين المتوسط الانحراف النسبة الموزونة المعياري	العادين المتوسط الانحراف النسبة الموزونة المعياري	الدالة
١	أمتك المقدرة على التأثير في الآخرين	٣,٩٥ ٠,٧١ %٧٩	٣,٨٩ ٠,٨٦ %٧٨	٠,٤٠٣
٢	ألتزم بوعودي التي قطعتها على نفسي حتى النهاية	٤,٢٤ ٠,٨١ %٨٥	٤,٠٨ ٠,٩١ %٨٢	٠,٠٥٢
٣	أكون علاقات تعاونية بين زملاء الذين أدرس معهم	٤,٣٨ ٠,٧٤ %٨٨	٤,٣٦ ٠,٨٠ %٨٧	٠,٧٣١
٤	أمتك مهارات المناقشة والحوار	٤,١١ ٠,٨١ %٨٢	٤,٠٥ ٠,٩٦ %٨١	٠,٥٠٨
٥	أشجع على العمل بروح الفريق	٤,١٢ ٠,٩٩ %٨٢	٤,١١ ١,٠٥ %٨٢	٠,٩٤٩
٦	أحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين	٤,٣٧ ٠,٦٩ %٨٧	٤,٤٠ ٠,٨٢ %٨٨	٠,٦٢٦
٧	أشجع زملائي على أخذ زمام المبادرة	٤,١٩ ٠,٩٢ %٨٤	٤,١٠ ٠,٩٩ %٨٢	٠,٣٠٤
٨	أأدي المقدرة على تحمل المسؤولية	٤,٤٥ ٠,٧٣ %٨٩	٤,٣٢ ٠,٩٣ %٨٦	٠,٠٩٧
٩	أصغي جيداً للعديد من وجهات النظر	٤,٣٨ ٠,٧٦ %٨٨	٤,٣٠ ٠,٨٣ %٨٦	٠,٣١٨
١٠	أساعد الآخرين على المشاركة في الأعمال التطوعية	٣,٨٥ ١,٠٧ %٧٧	٣,٨٩ ١,١٢ %٧٨	٠,٧١١
١١	أشارك زملائي في اتخاذ القرار	٤,٢٣ ٠,٧٨ %٨٥	٤,١٧ ٠,٩١ %٨٣	٠,٤٠٩
١٢	ألتزم بالذوام الجامعي وبمواعيد المحاضرات	٤,٤٣ ٠,٨٣ %٨٩	٤,٤٢ ٠,٨١ %٨٨	٠,٨٢٣
١٣	أنجز الأعمال والمهام دون تأخير	٤,١٣ ٠,٨٥ %٨٣	٤,٠٦ ٠,٨٦ %٨١	٠,٣٨٥
١٤	أبادر في تقديم حلول للمشكلات المختلفة	٤,١٧ ٠,٨١ %٨٣	٣,٩٨ ٠,٩٨ %٨٠	٠,٠٢٢
١٥	أوجه الأنشطة التي أشرك فيها بشكل عام	٣,٧٥ ١,٠٢ %٧٥	٣,٦٥ ١,٠٥ %٧٣	٠,٣٣١
١٦	أشارك في جميع الأنشطة	٢,٩٩ ١,١٤ %٦٠	٢,٧٤ ١,٢٦ %٥٥	٠,٠٢٣

م	فقرات الاستبيان	المجموعة					
		المتفوقين والموهوبين			العاديين		
		المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة
	الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها						
١٧	٢٠٠٠٢٣	٣,٩٧	٠,٨٨	%٧٩	٣,٧٦	١,٠٧	%٧٥
١٨	٠٠٠٧٨	٤,٣٤	٠,٨٤	%٨٧	٤,١٩	٠,٩٢	%٨٤
١٩	٠٠٦٩٣	٣,٩٧	٠,٩١	%٧٩	٣,٩٣	٠,٩٧	%٧٩
٢٠	٠٠٠٠٤١	٤,٢٩	٠,٨٣	%٨٦	٤,١١	٠,٩٨	%٨٢
٢١	٠٠٠٠٠١	٣,٩٥	٠,٨٨	%٧٩	٣,٦٤	١,٠٧	%٧٣
٢٢	٠٠٣٠٠	٤,١٧	٠,٨٧	%٨٣	٤,٠٩	٠,٨٩	%٨٢
٢٣	٠٠٠٠١٤	٣,٩٦	٠,٩٩	%٧٩	٣,٧٢	١,٠٩	%٧٤
٢٤	٠٠١٩٩	٤,٨١	٠,٤٦	%٩٦	٤,٧٥	٠,٥٧	%٩٥
٢٥	٠٠٠٠٢٣	٤,٦١	٠,٦٤	%٩٢	٤,٤٥	٠,٧٨	%٨٩
٢٦	٠٠١٩١	٤,٣٥	٠,٧١	%٨٧	٤,٢٥	٠,٨٦	%٨٥
٢٧	٠٠٥٨١	٤,٦٩	٠,٦٢	%٩٤	٤,٦٥	٠,٧٣	%٩٣
٢٨	٠٠٠٠٤٥	٤,٠٥	٠,٩٧	%٨١	٣,٨٥	١,١٠	%٧٧
٢٩	٠٠٣٨٣	٢,٩٥	١,٠٧	%٥٩	٢,٨٥	١,٢٤	%٥٧
٣٠	٠٠٥١٨	٣,٩٤	٠,٩٣	%٧٩	٣,٨٨	١,٠٨	%٧٨
٣١	٠٠٧٧٨	٤,٠٣	٠,٧٩	%٨١	٤,٠٥	٠,٩١	%٨١
٣٢	٠٠٦٨٠	٤,٢٣	٠,٧٩	%٨٥	٤,١٩	٠,٨٧	%٨٤

م	فقرات الاستبيان	المجموعة						الدالة
		المتفوقين والموهوبين			العاديين			
		المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة	
	الحرية لما سيقومون به من أعمال							
٢٣	يستشيرني زملائي عند مواجهة مشكلة ما	٣,٨٩	٠,٨٤	%٧٨	٣,٨٧	٠,٩٨	%٧٧	٠,٨١٩
٢٤	أمثل كليتي في اللقاءات والمناسبات المختلفة	٢,٧٦	١,٢٢	%٥٥	٢,٧٣	١,٤٦	%٥٥	٠,٨٢٥
٣٥	أثنى على الأفراد الذين يضررون المثل في الإلتزام بالقيم	٤,٤٠	٠,٧٧	%٨٨	٤,٢٥	٠,٩٦	%٨٥	٠,٠٦٦
	المجموع الكلي	٤,٠٨	٠,٤١	%٩٥	٣,٩٩	٠,٤٨	%٩٣	٠,٠٢٤

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق الفروق بين درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم، حيث كانت هناك فروق بين متوسطي عبارات مقياس السلوك القيادي ولكنها غير دالة احصائياً باستثناء العبارات رقم (١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨) حيث كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الطلاب المتفوقين والموهوبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للطلبة العاديين (٣,٩٩) وبلغت النسبة الموزونة (٩٣%) والانحراف المعياري بلغ (٠,٤٨)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للطلبة المتفوقين والموهوبين (٤,٠٨) وبلغت النسبة الموزونة (٩٥%) والانحراف المعياري بلغ (٠,٤١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها طبيعة البرامج الإثرائية التي أعدت وقدمت للطلبة المتفوقين والموهوبين بعمادة السنة التحضيرية حيث كانت برامج فاعلة في تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة في مختلف الجوانب من خلال مشاركات الطلبة الفاعلة والبناءة لزملائهم الآخرين في مختلف المناشط، كما ويعزى ذلك إلى طبيعة شخصية الطلبة المتفوقين والموهوبين التي تتميز بالصفات القيادية كالجدية والمثابرة والتحدى وأخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤولية، كما أن وجود هؤلاء الطلبة في بيئة تعليمية محفزة وبرنامج إثرائي واحد خصص لهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم عمل على إيجاد روح التنافس بينهم في إظهار السلوك القيادي لديهم في مختلف الجوانب مما جعل هذا السلوك لديهم مرتفعاً. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بدح ومحمد، ٢٠١٣) (عبد الحافظ،

(٢٠٠٧) (Karnes, Susan, 2007) (Chan,2007) والتي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف الجنس

المجموعة	ذكور		إناث		الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتفوقين والموهوبين	٤,٢٣	٠,٣٥	٣,٩٦	٠,٤٢	0.000*
العاديين	٤,٠١	٠,٥٠	٣,٩٧	٠,٤٦	0.511

*فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة السلوك القيادي لمستويي الجنس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطلبة المتفوقين والموهوبين ، وغير دالة إحصائية للطلبة العاديين، وتم إجراء تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر الجنس على درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود . والجدول (١٣) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النموذج	9237385.124	1	9237385.124	6426.013	.008
الخطأ	1437.499	1	1437.499		
الجنس	3461.161	1	3461.161	1.844	.404
الخطأ	1876.938	1	1876.938		
المجموعة	1437.499	1	1437.499	.766	.542
الخطأ	1876.938	1	1876.938		
الجنس * الجنس	1876.938	1	1876.938	7.805	.005*
الخطأ	110384.834	459	240.490		

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب، حيث يتضح أنه لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف النوع (ذكر - أنثى) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٤٠٤ < ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، و يتضح أنه لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المجموعة (المتفوقين والموهوبين - العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٥٤٢ < ٠,٠٥) غير دالة احصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تشابه الطلبة في درجة ممارسة السلوك القيادي دون النظر إلى الجنس تابع من مستوى وعيهم بأهمية الأنشطة القيادية التي يمارسونها وكذلك طبيعة الأنظمة والتعليمات في البرنامج الذي تقدمه الجامعة للطلبة والذي لا يميز بين الذكور والإناث، كما أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يتمتعون بنفس الامتيازات دون تمييز، وإن كانت تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف كل من النوع (ذكر - أنثى) والمجموعة (المتفوقين والموهوبين - العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٥ > ٠,٠٥) دالة احصائياً، وبالرجوع إلى الجدول (١٢) تبين أن المتوسط الحسابي لاستجابة الطلاب على مقياس السلوك القيادي للطلبة المتفوقين والموهوبين الذكور بلغت (٤,٢٣) وهي أعلى من نظرائهم من الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٦)، وكذلك كان المتوسط الحسابي لاستجابة الطلبة على مقياس السلوك القيادي للطلبة العاديين الذكور (٤,٠١) وهي أعلى من نظرائهم من الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٧)، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية المتشددة مع الإناث في حين تمنح هذه التنشئة الاجتماعية للذكور قدراً كبيراً من الحرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (اسماعيل، ٢٠٠٦) (عبد الحافظ، ٢٠٠٧)

(Volk,2006)، والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور في ممارسة السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة .

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المسار الأكاديمي

المجموعة	العلمي الهندسي		الصحي		الإنساني		الدالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المتفوقين والموهوبين	4.02	0.44	4.21	0.37	4.00	0.38	0.003*
العاديين	4.00	0.42	4.25	0.36	3.70	0.50	0.000*

*فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة السلوك القيادي لمستويات المسار الأكاديمي (العلمي الهندسي، الصحي، الإنساني) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين، وتم إجراء تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر المسار الأكاديمي على درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود . والجدول (١٥) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول (١٥)

تحليل التباين الثنائي للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المسار الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النموذج	9060104.6	1	9060104.6	7765.721	.007*
الخطأ	1166.7	1	1166.7		
المسار	13233.7	2	6616.9	4.496	.182
الخطأ	2943.7	2	1471.8		
المجموعة	1166.7	1	1166.7	.796	.466
الخطأ	2935.4	2.003	1465.6		
المسار *	2943.7	2	1471.8	6.875	.001*
المجموعة	97839.3	457	214.1		

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أنها لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المسار (العلمي الهندسي - الصحي - الإنساني) حيث بلغت الدلالة الإحصائية ($0.05 < 0.182$) غير دالة احصائياً، وكذلك لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المجموعة (المتفوقين والموهوبين - العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية ($0.05 < 0.466$) غير دالة احصائياً، وأنها تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف كل من المسار (العلمي الهندسي - الصحي - الإنساني) والمجموعة (المتفوقين والموهوبين - العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية ($0.05 > 0.001$) دالة احصائياً. ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) والجدول (١٦) يبين نتائج ذلك .

جدول (١٦)

نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المسار الأكاديمي

المسار	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
العلمي الهندسي	-7.4801	.000*
الصحي	6.6476	.001*
الإنساني	14.1276	.000*

*فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) أن الفروق كانت بين المسار الأكاديمي (الصحي) والمسار الأكاديمي (الإنساني) للطلبة العاديين، إذ تبين من الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي الصحي (٤,٢٥) بينما المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي الإنساني (٣,٧٠) وكانت الفروق لصالح المسار الأكاديمي الصحي، كما يظهر الجدول (١٦) وجود فروق بين المسار الأكاديمي الصحي والمسار الأكاديمي العلمي للطلبة المتفوقين والموهوبين، إذ تبين من الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي الصحي (٤,٢١)، بينما المتوسط الحسابي للمسار الأكاديمي العلمي (٤,٠٢)، وكانت الفروق لصالح المسار الأكاديمي الصحي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة شخصية الطلبة في المسار الصحي من الطلبة المتفوقين والموهوبين إذ يتمتع هؤلاء الطلبة بمستوى عال من التفوق، وهذا يحتم عليهم المشاركة في البرامج والأنشطة القيادية وممارسة السلوك القيادي بدرجة عالية حيث تتطلب طبيعة دراستهم ذلك من التحلي بالمسؤولية والمبادرة والتحدى والإثارة ومهارة اتخاذ القرار والعمل بروح الفريق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشنار، ١٩٩٤) (طعمة، ٢٠٠٧)، والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح متغير التفوق الدراسي في ممارسة السلوك القيادي لدى أفراد عينة الدراسة.

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

باختلاف المعدل التراكمي

الدالة	(٩٠) فأكثر		من (٨٠) إلى (٨٩)		(٧٩) فأقل		المجموعة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.027*	0.49	4.02	0.52	3.91	0.44	4.08	العاديين
0.769	0.14	4.16	0.45	4.10	0.41	4.07	المتفوقين والموهوبين

*فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة السلوك القيادي لمستويات المعدل التراكمي ((٧٩) فأقل - من (٨٠) إلى (٨٩) - (٩٠) فأكثر) للطلبة العاديين ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وغير دالة إحصائياً بالنسبة للطلبة المتفوقين والموهوبين، وتم إجراء تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر المعدل التراكمي على درجة ممارسة السلوك القيادي لكل من الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. والجدول (١٨) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول (١٨)

تحليل التباين الثنائي للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النموذج	2291874.7	1	2291874.7	5806.949	.008
الخطأ	394.7	1	394.7		
المعدل	627.3	2	313.6	.496	.669
الخطأ	1265.3	2	632.7		
المجموعة	394.7	1	394.7	1.044	.345
الخطأ	2357.7	6.239	377.9		
المعدل *	1265.3	2	632.7	2.552	.079
المجموعة	113313.2	457	248.0		

*فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أنها لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المعدل التراكمي ((٧٩) فأقل - من (٨٠) إلى (٨٩) - (٩٠) فأكثر) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٥ < ٠,٦٦٩) غير دالة إحصائياً، وكذلك لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف المجموعة (الموهوبين - العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٥ < ٠,٣٤٥) غير دالة إحصائياً، وأنها لا تختلف درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب باختلاف كل من المعدل التراكمي ((٧٩) فأقل - من (٨٠) إلى (٨٩) - (٩٠) فأكثر) والمجموعة (الموهوبين - العاديين) حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٥ > ٠,٠٧٩) غير دالة إحصائياً. ولمعرفة الفروق بدقة بين مستويات المعدل التراكمي تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (شيفيه) والجدول (١٩) يبين نتائج ذلك.

جدول (١٩) نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للفروق في السلوك القيادي بين الطلبة المتفوقين والموهوبين والطلبة العاديين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود باختلاف المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
من (٨٠) إلى (٨٩)	3.5232	0.065
(٧٩) فأقل	-0.9079	0.977
من (٨٠) إلى (٨٩)	-4.4311	0.577

يوضح الجدول الفروق في درجة ممارسة السلوك القيادي للطلاب، بين كل زوج من المعدلات التراكمية ((٧٩) فأقل - من (٨٠) إلى (٨٩) - (٩٠) فأكثر) حيث أنه لا يوجد فروق دالة احصائية بين كل زوج من المعدلات التراكمية بدلالة الإحصائية < ٠,٠٥ غير دالة احصائية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من النشار (١٩٩٤) وطعمة (٢٠٠٦).

التوصيات:

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بالآتي:

١. تعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة عملياً لينعكس ذلك على حياتهم العملية ولتحقيق الأهداف التي يطمحون إليها.
٢. غرس القيم القيادية التي من شأنها تعزيز السلوك القيادي لدى الطلبة.
٣. قيام الجامعات السعودية بالعمل الجاد على بناء برامج عملية إثرائية تعمل على تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة لبيدها والإفادة من البرنامج المعمول به بجامعة الملك سعود.
٤. تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة من خلال برامج تدريبية متميزة ومناسبة لهذا الغرض.
٥. إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول السلوك القيادي لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين بجامعة الملك سعود وعلاقته بمتغيرات أخرى كالذكاء العاطفي ومهارات التفكير المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو نواس، لينا، (٢٠٠٧)، " برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
٢. أحمد، درياس، (٢٠٠٦)، "دور الإعلام المطبوع في رعاية الموهبة والموهوبين". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ٢٦-٣٠ أغسطس، جدة: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
٣. إسماعيل، نجاح، (٢٠٠٦)، مدى اختلاف سوء القيادة باختلاف مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
٤. الحسن، عمر، (٢٠٠٨)، "التكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم". بحث مقدم في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب: تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
٥. اللجنة العليا لسياسة التعليم، (١٣٩٠ هـ)، "وثيقة سياسة التعليم بالمملكة"، الرياض، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
٦. المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع، (٢٠١١)، جامعة الملك فيصل: الموقع الرسمي.
٧. المنتشري، عبدالله، (٢٠٠٨)، "متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية". ورقة عمل مقدمة للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: الجودة في التعليم. مركز الملك خالد الحضاري، القصيم.
٨. الوزرة، علي، (٢٠٠٥)، "رعاية الموهوبين الواقع والمأمول". ورقة مقدمة للقاء العلمي الأول: رعاية الموهوبين، الواقع و المأمول، مركز الملك فهد الثقافي، الرياض.
٩. بدح، محمد، ومحمد، وليد. (٢٠١٣). "السلوك القيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الموهوبين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد (٢١)، العدد (٢).

١٠. جروان، فتحي، (٢٠٠٨)، أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، عمان: دار الفكر.
١١. الجغيمان، عبد الله محمد، (٢٠٠٨)، تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك فيصل: المركز الوطني لبحث الموهبة والإبداع.
١٢. الرقاد، هناء خالد، (٢٠٠٥)، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
١٣. زهران، حامد، (١٩٦٦)، علم النفس النمو، المنصورة، جامعة المنصورة، مصر.
١٤. طعمه، أمل أحمد، (٢٠٠٦)، "أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
١٥. الطيطي، محمد، (٢٠٠٧)، تنمية التفكير الإبداعي، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٦. عبد الحافظ، رولا، (٢٠٠٧)، "السلوك القيادي وعلاقته في تقبل الذات والتقدير النفسي الاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
١٧. عبد الوهاب، سميرة، (١٩٩٩)، إدراك التلميذ المتفوق لذاته ولنظرة الآخرين له "دراسة مقارنة بين التلميذ الملقب وغير الملقب". مركز البحوث التربوية والمناهج، مجلة التربية، الكويت، العدد (٢٨).
١٨. غيث، سعاد، وآخرون، (٢٠٠٩)، "مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية الموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها". مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (١٠)، العدد (١).
١٩. فرح، طريف، (٢٠١٢)، تنمية المهارات القيادية: الأسس المعرفية والإجراءات العلمية، القاهرة جمهورية مصر العربية: روافد للنشر والتوزيع.
٢٠. المحارمة، لبنى، (٢٠٠٩)، "تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
٢١. معاجيني، أسامة، (٢٠٠٨). "التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم". بحث مقدم في المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب: تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
٢٢. مؤتمن، منى، (٢٠٠٠)، التجارب العالمية المميزة في الإدارة التربوية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bisland, Amy. (2004). Developing Leadership Skills in Young Gifted Student. Journal Articles Reports- Descriptive. Vol. 80. P24-27.
2. Chan David W. (2007). Components of leadership giftedness and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong. Chinese University of Hong Kong, Hong Kong. European Journal of High Ability studies. Volume 18, pages 155 – 172.
3. Creasy, Marlin Brooks. (1989). "Attitudes of Teachers in Indiana. Public Schools. Toward Needs of Gifted Talented Education". Perceived by Teacher. With Without Formal Training (Gifted Education) DAI – A (51), (2), 355.
4. Hunsaker, S. L. (2010). "Documenting Gifted Program Results For Key Decision- Maker". Roeper Review, (23), 80 – 82.
5. James, M. Kouzes. & Bary, Z. Bosner. (2013). "The Leadership Challenge", New York: U. S. A.
6. Johnsen, S.K. (2004). "Identifying Gifted Students: A Practical Guide". Waco, Texas: Prufrock Press, Inc.
7. Kanen, Frances, AD. (1999). Developing Leadership in Gifted Youth. Information Analyses; Journal Articles; Reports – Descriptive. Vol 21.p, 7.
8. Karnes, A. and Bean Suzanne. (2007). Personality characteristics of student leaders. Journal Gifted Child Today Vol 60. P. 5.
9. Karnes, A. and Beans Suzanne. (1990). M. Leadership Development and Gifted Students, College Student Journal, 40 (5), 384 – 401.
10. Myers, R. & Sialvir, J. (2006). "Emergence and Maintenance of Leadership among Gifted Students in Group Problem Solving" Restoh Publishing Company, (12), (4), 25 – 50.
11. Simis, Joan. (2002). Leader Ship Derelopment for K-12 Students in Gufted Education, "A Dissertation Submitted Npatial Fulfill Memt of the Requirement for the Degree of Doctor in Education", Seattle University. U.S.A.
12. Sternberg, R. J. (1999). "Wisdom Intenigence, And Creativing Synthesized", New York: Cambridge University Press.
13. Van Tan.Tassel, Joyce. & Stambgugh, Tamara. (2004). "Comprehensive Curriculum for Gifted Learners", 3 rd U. S. A.
14. Volk, Valerie. (2006). "Gifted Children Group Work in Education and Leadership", (28), (3). 175 - 178.

استیلا استیلا استیلا